فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الجمعة 4 ربيع الآخر 1447هـ 26 سبتمبر/ أيلول 2025 Friday 26 September | العدد 6165 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

صبري: ما يجري في الأقصى عدوان استعماري ومعركة وجود لا تحتمل التهاون

القدس المحتلة/ "سند":
حذّر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، أمس، من أن ما يجري في المسجد الأقصى اليوم هو عدوان استعماري على عقيدة الأمة ومقدساتها، وهو معركة وجود لا تحتمل التهاون أو الصمت.
وأكد الشيخ صبري لـ"وكالة سند للأنباء"، خطورة الاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة للمسجد الأقصى، التي تشهد تصعيداً غير 2

القسَّام تستهدف جرافتين عسكريتين للاحتلال وعددًا من «المستعربين» بغزة

غزة/ فلسطين:
أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، استهداف جرافتين عسكريتين للاحتلال و"جيب" يتبع لعدد من المستعربين بحي الشيخ رضوان بمدينة غزة.
وقالت كتائب القسام في بلاغ عسكري، "بعد عودتهم من خطوط القتال.. أكد مجاهدو القسام استهداف جرافتين عسكريتين من 3

الاحتلال يغتال مقاومَين في طوباس.. ومستوطنون يجددون اقتحام الأقصى

محافظات/ فلسطين:
اغتالت قوات الاحتلال أمس مقاومَين في طوباس بالضفة الغربية المحتلة، في وقت جدد مستوطنون اقتحام المسجد الأقصى، وشن الاحتلال حملة اعتقالات في أنحاء متفرقة من الضفة.
فقد أفادت وزارة الصحة، باستشهاد الشابين محمد قاسم سليمان (29 عاما) وعلاء جودت بني عودة (20 عاما) برصاص الاحتلال، واحتجاز جثمانيهما، بعد محاصرتهما في منزل ببلدة طمون جنوب شرق طوباس.
وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت 2

83 شهيدًا و216 إصابة في مجازر إسرائيلية مستمرة بغزة

دغزة/ فلسطين:
أعلنت وزارة الصحة أمس وصول 83 شهيدا و216 إصابة إلى مستشفيات قطاع غزة خلال 24 ساعة. وقالت الوزارة في تصريح صحفي "وصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية: 83 شهيدًا و216 إصابة جديدة". وأضافت: "لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة". وأفادت بارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 65 ألفاً و 427 شهيدا و 167 ألفاً و 376 إصابة منذ السابع من 3

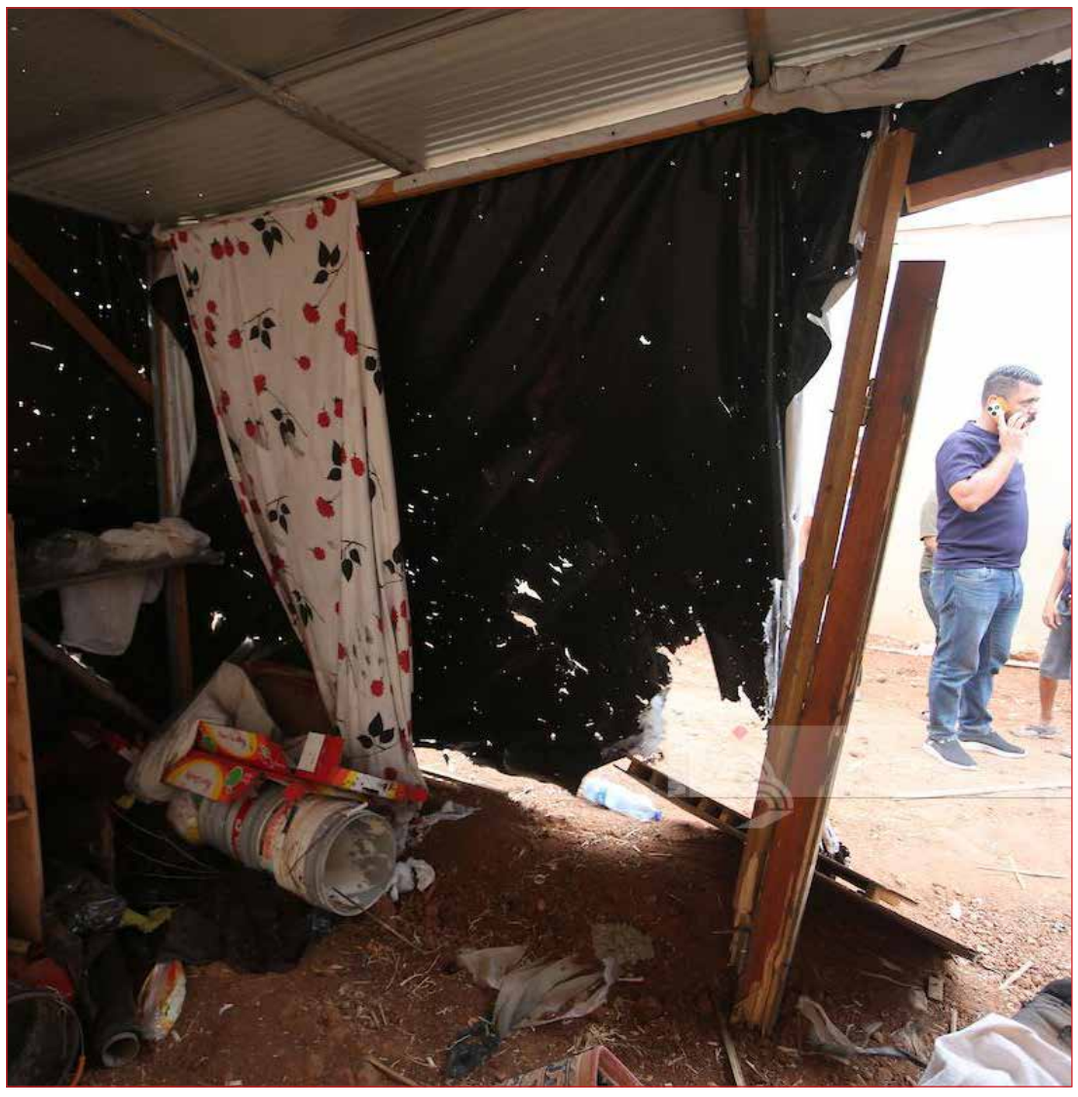
مكان اغتيال المقاومين في الضفة الغربية أمس

مواطنون يتفقدون مكان سكنهم بعد قصف الاحتلال لمنزل في النصيرات أمس (فلسطين)

حماس: اغتيال المقاومين في الضفة سيزيد من لهيب المقاومة

رام الله/ فلسطين:
قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس: إن سياسة الاحتلال الفاشي الهادفة إلى اغتيال المقاومين في الضفة الغربية لن تزيد شعبَنا الأبيّ إلا إصرارًا على تصعيد المواجهة والتصدّي للاحتلال وقطعانِ مستوطِنيه.
وأكدت حماس في تصريح صحفي، أن عدوان الاحتلال وبطشه المتصاعد في الضفة، بما في ذلك اغتيال المقاومين الذي جرى فجرَ أمس في بلدة طمون جنوب طوباس، سيزيد من لهيب المقاومة في الضفة الغربية، وسيكسر غطرسة الاحتلال واعتداءات مستوطنيه.
وتابعت: إننا إذ ننعى شهيدي طمون، لنشدّد على أنّ كل محاولات الاحتلال لوأد 3

ماكرون: محاولة ضم أي جزء من الضفة خط أحمر وستؤدي إلى إنهاء اتفاقيات التطبيع

باريس/ فلسطين:
قال الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" في مقابلة مع موقع /فرانس 24/ الإلكتروني الفرنسي إن "أي محاولة إسرائيلية لضم أجزاء من الضفة الغربية ستُمثل خطًا 3

إغلاق معبر "الكرامة"...شريان معطّل يفاقم معاناة المواطنين ويهدد اقتصادهم

رام الله/ فلسطين:
ألقى قرار حكومة الاحتلال إغلاق جسر "الكرامة" الحدودي بين الضفة الغربية والأردن بظلاله الثقيلة على حياة المواطنين، وقطاعاتهم كافة، حيث وجد آلاف المسافرين، من مرضى وطلبة وعمال وتجار، أنفسهم عالقين بلا بدائل، فيما تواجه الأسواق المحلية مخاطر نقص السلع وارتفاع الأسعار، ويترقب القطاع الاقتصادي خسائر متصاعدة مع كل يوم يطول فيه 4 الإغلاق.

تحذيرات دولية من هجوم إسرائيلي وشيك على "أسطول الصمود"

روما/ فلسطين:
أفادت اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة بأن عدة دول حذّرت مواطنيها المشاركين في "أسطول الصمود العالمي" من احتمال شنّ هجوم إسرائيلي وشيك على السفن. وأكدت اللجنة اتخاذ مجموعة إجراءات وقائية لتقليص مخاطر الاعتداءات.
وقالت اللجنة، في تصريح صحفي، أمس، إنّه "تقرّر إبحار سفن أسطول الصمود في المياه الإقليمية اليونانية الليلة وحتى صباح اليوم (أمس)" كخطوة لتقليص فرص التعرض لهجمات. وأضافت أن "المسافة الفاصلة بين موقع الأسطول وقطاع غزة تبلغ نحو 995 كيلومتراً".
وانطلق "أسطول الصمود" من برشلونة في وقت سابق من الشهر الجاري بهدف كسر الحصار البحري عن غزة وإيصال مساعدات إنسانية؛ ويضم حالياً 51 مركباً معظمها قبالة جزيرة "كريت" اليونانية.
وعلمت اللجنة أن طائرة عسكرية مجهولة المصدر حلّقت، الأربعاء، فوق سفن الأسطول المتجهة إلى غزة. كما 7 أفادت أن بعض القوارب تعرّضت

قلب الخنساء "أم حسام" حمل 4 جروح

الداعيـــــة "الـــــزرد" وأبنـــــاؤه.. تشبـــث بالديـــار حتـــى الشهـــادة

غزة/ يحيى اليعقوبي:
كما رفض الداعية د. وائل الزرد (52 سنة) النزوح من غزة في بداية حرب الإبادة الجماعية إلى جنوب القطاع، رفض أبناؤه وزوجتاه، النزوح أيضًا، فلم يكن التشبث بالأرض شعارًا ردده الداعية على منابر المساجد في خطبه الدينية، بل مثّل واقعًا عاشه، حتى استشهد وهو على فراشه آمنًا في بيته بعدما أمَّ الناس في صلاة فجر الجمعة الموافق 13 أكتوبر/ تشرين أول 2023، ليقصف الاحتلال البيت على الرجل الذي رفض إغلاق المسجد، أو النزوح من بيته داخل مدينة غزة نفسها، فلم يزح صلابة الرجل سوى صاروخ حربي.
وبالرغم من مرور نحو عامين على استشهاد الداعية، لم يختلف نجله الأكبر حسام (32 سنة) عن والده، فالشاب الذي يسكن بحي الشيخ رضوان شمال غرب مدينة 5 غزة، بقي داخل حيّه حتى "ساعة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الجمعة 4 ربيع الآخر 1447هـ 26 سبتمبر/ أيلول
Friday 26 September 2025
WWW.FELESTEEN.PS

صبري: ما يجري في الأقصى عدوان استعماري ومعركة وجود لا تحتمل التهاون

القدس المحتلة/ "سند":
حذّر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، أمس، من أن ما يجري في المسجد الأقصى اليوم هو عدوان استعماري على عقيدة الأمة ومقدساتها، وهو معركة وجود لا تحتمل التهاون أو الصمت.
وأكد الشيخ صبري لـ"وكالة سند للأنباء"، خطورة الاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة للمسجد الأقصى، التي تشهد تصعيداً غير مسبوق منذ بداية موسم الأعياد العبرية.
وقال إن ما جرى في باحات المسجد الأقصى يومي 23 و24 سبتمبر/ أيلول 2025 يعكس مخططاً منظماً لفرض واقع تهويدي جديد داخل المسجد.
وأضاف أن ما جرى من رقص وغناء جماعي واقتحامات بأعداد كبيرة، وارتداء ثياب بيضاء ذات رمزية توراتية، إلى جانب أداء طقوس الانبطاح "السجود الملحمي"، هو اعتداء مباشر على قدسية المسجد الأقصى المبارك، ومحاولة لتحويله إلى ساحة طقوس صهيونية.
وبيّن أن هذه الممارسات الخطيرة يقودها متطرفون مدعومون من حكومة الاحتلال، وفي مقدمتهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، ما يكشف النية المبيتة لفرض تقسيم زماني ومكاني تمهيداً لبناء "الهيكل المزعوم".
وحذر خطيب الأقصى من أن استمرار هذه الاقتحامات، في ظل إبعاد المرابطين والصحفيين، وتقييد عمل حراس المسجد، يهدف إلى فرض أمر واقع بالهيمنة والسيطرة على الأقصى وسط تعتيم متعمد.
وختم الشيخ صبري تصريحه بدعوة الأمة الإسلامية والعالم العربي للتحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات.
وخلال الأيام الماضية، شهد المسجد الأقصى تصعيدا في اقتحامات المسجد الأقصى، بتحريض من "جماعات الهيكل"، بالتزامن مع ما يسمى رأس السنة العبرية، تخللها ترديد المستوطنين "صلوات" وأغان تلمودية؛ لا سيما قبالة مسجد قبة الصخرة.
وسعت الجماعات الاستيطانية المتطرفة إلى حشد أعداد كبيرة من المستوطنين خلال رأس السنة العبرية، بهدف تحقيق رقم قياسي جديد في الاقتحامات، وفرض الطقوس التلمودية داخل باحات الأقصى، في خطوة خطيرة تسعى إلى تكريس وقائع تهويدية جديدة في الحرم القدسي.
ويأتي ذلك في إطار مساع ممنهجة لطمس الهوية الإسلامية والتاريخية للقدس، وتزييف الرواية الحقيقية، بما يهدد السيادة الإسلامية على المسجد الأقصى ويفتح الطريق أمام مزيد من الاعتداءات على مكانته الدينية.

الاحتلال يغتال مقاوِمَين في طوباس.. ومستوطنون يجددون اقتحام الأقصى

محافظات/ فلسطين:
اغتالت قوات الاحتلال أمس مقاومَين في طوباس بالضفة الغربية المحتلة، في وقت جدد مستوطنون اقتحام المسجد الأقصى، وشن الاحتلال حملة اعتقالات في أنحاء متفرقة من الضفة.
فقد أفادت وزارة الصحة، باستشهاد الشابين محمد قاسم سليمان (29 عاما) وعلاء جودت بني عودة (20 عاما) برصاص الاحتلال، واحتجاز جثمانيهما، بعد محاصرتهما في منزل ببلدة طمون جنوب شرق طوباس.
وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت بلدة طمون، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، وحاصرت منزلا في الاطراف الشرقية للبلدة بعد تسلل قوات خاصة، ودارت اشتباكات في المنطقة.
كما دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى البلدة واستمرت في حصار المنطقة الواقعة في أطرافها الشرقية، ونشرت قوات من المشاة والقناصة، وقصفت المنزل المستهدف بقذائف "الإنيرجا" عدة مرات.

اقتحام الأقصى

من جهة أخرى، اقتحم مستعمرون، أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.
وأفاد شهود عيان، بأن عشرات المستعمرين اقتحموا باحات المسجد الأقصى على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية.
في السياق، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أسوارا في بلدة القبيبة شمال غرب القدس.
وأفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال هدمت أسوارا في بلدة القبيبة شمال غرب القدس تعود لمواطنين.
وتتعرض بلدات قطنة والقبيبة وبدو شمال غرب القدس، إلى اقتحامات متكررة من قوات الاحتلال واعتقالات ومداهمة منازل وتفتيشها .
في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بلدتي العيسوية والرام، ونصبت حاجزا عسكريا في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.
وأفادت مصادر محلية، بأن قوات من جيش وشرطة الاحتلال اقتحمت بلدة العيسوية، وتجولت في شوارعها، فيما نصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا في حي رأس العامود، وأوقفت مركبات المارة ودققت في بطاقاتهم الشخصية، ما أعاق حركة المواطنين.
وقالت المصادر، إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة الرام شمال القدس المحتلة، وأطلقت قنابل الغاز السام المسيل للدموع، والصوت قرب جدار الفصل والتوسع العنصري في بلدة الرام، دون أن يبلغ عن إصابات.
إلى ذلك، قالت محافظة القدس، إن عائلة أبو حسين من بلدة السواحرة تواصل دفاعها القانوني أمام محاكم الاحتلال في القدس، رفضاً لمحاولات مستعمرين من مستعمرة "كيدار" الاستيلاء على نحو 400 دونم من أراضيها في منطقة سطح أبو حسين ببرية السواحرة جنوب شرق القدس المحتلة.
وأوضحت المحافظة في بيان صادر عنها، أن المستعمرين أقدموا قبل أسابيع على وضع عشرات البيوت المتنقلة، ونصب أعمدة كهرباء ومد خطوط مياه على الأرض، متجاهلين بشكل كامل طلبات أصحاب الأرض بالانسحاب وإزالة هذه التعديات، في تصرفات تعكس استمرار سياسة تهويد الأرض والاستيلاء بالقوة.
وأفادت المحافظة، بأن محكمة الاحتلال العليا عقدت اليوم الخميس جلسة للنظر في الدعوى التي تقدمت بها عائلة أبو حسين لاستعادة الأرض، وقررت المحكمة عقد جلسة أخرى لاحقاً، على أن يتم إبلاغ محامي العائلة بالموعد.
وأشارت إلى أن أراضي برية السواحرة تشكل الجزء الأكبر من أراضي بادية القدس، إضافة إلى أراضي أبو ديس وسلوان وأراضي الوقف الإسلامي، وتقدر بنحو 120 ألف دونم تعود لعائلات السواحرة.
وتُعتبر برية السواحرة حلقة وصل حيوية بين أراضي الجنوب والشمال، إلا أنها تتعرض لهجمة استعمارية شرسة تهدف إلى تقطيع أوصال الضفة الغربية والسيطرة على مصادر المياه، بينما يتعرض السكان لأشكال متعددة من القمع والتهجير، بما في ذلك هدم المنازل والملاحقة واعتداء المستعمرين على مواشيهم وممتلكاتهم، في ظل حماية سلطات الاحتلال لهم.
وفي أريحا، شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، إجراءاتها العسكرية عند مداخل المدينة.
وأوضحت مصادر أمنية لوكالة "وفا"، أن قوات الاحتلال أغلقت الطرق المحيطة بمدينة أريحا خاصة المدخل الشرقي، وطريق المعرجات، وأعاقت خروج المركبات الفلسطينية وأوقفت عددا منها وفتشت أخرى.
كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مدينة قلقيلية.
وأفادت مصادر محلية لوكالة "وفا" بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة من المدخل الجنوبي، وانتشرت في حي الهباش، كما داهمت منزل المواطن عبد الله الباشا وفتشته وحطمت محتوياته، قبل أن تنسحب بعد مداهمة استمرت نحو ساعتين.
كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عددا من القرى في محافظة رام الله والبيرة.
وذكرت مصادر أمنية لوكالة "وفا"، أن قوات الاحتلال اقتحمت قرى دير جرير، والطيبة ورمون شرق رام الله، ورنتيس، ودير ابو مشعل شمال غرب رام الله، دون أن يبلغ عن اعتقالات أو مواجهات.
إلى ذلك اعتدى مستعمرون، أمس، على أراضي المواطنين في منطقة الجيزة بقرية فرخة جنوب سلفيت.
وأفاد رئيس مجلس قروي فرخة، مصطفى حماد، بأن المستوطنين هدموا أكثر من 200 متر من السلاسل الحجرية شمال القرية، مشيرا إلى أن هذا الاعتداء هو الثالث من نوعه، شملت هدم السلاسل واقتلاع أشجار الزيتون، مؤكداً أن الأهالي سيواصلون إعادة بناء ما يتم تدميره، والبقاء صامدين، ومواصلة تنظيم الفعاليات التطوعية لمساندة المزارعين وحماية أراضيهم المستهدفة.
يشار إلى أن المستعمرين كانوا قد أقاموا في تشرين الأول- أكتوبر 2024 بؤرة رعوية استعمارية في منطقة الباطن بأراضي القرية، تُعرف باسم "مزرعة شوفال" جنوب غرب مستوطنة "أرئيل"، ومنذ ذلك الحين تشهد المنطقة أعمال تجريف متواص

اعتقالات

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، مسنا (80 عاما)، من بلدة بيت امر شمال الخليل.
وذكر الناشط الاعلامي محمد عوض لوكالة "وفا"، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت صباح اليوم بلدة بيت أمر، وانتشرت في محيط شارع العين، واعتقلت المسن نمر مصطفى أبو عياش (80 عاما)، عقب مداهمة منزله وتفتيشه والعبث بمحتوياته.
وأضاف ان ابو عياش مريض ويعاني من عدة أمراض مزمنة، وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت نجله وسيم قبل نحو أسبوع.
كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أسيرا محررا من بلدة سلوان، في مدينة القدس المحتلة.
وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر مراد عليان بعد مداهمة منزله في حي راس العمود ببلدة سلوان.
وكان الأسير عليان قد أفرج عنه نهاية الشهر الماضي بعد اعتقال إداري دام 22 شهراً.
وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ستة مواطنين.
وأفادت مصادر محلية وأمنية لوكالة "وفا"، بأن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من: نسيم حسني البرغوثي (31 عاما) ويونسف أحمد الريماوي (19 عاما)، من بلدة بيت ريما شمال غرب رام الله، والطالب في جامعة بيرزيت محمد علاء الريماوي (20 عاما) من منزله في حي المصايف بمدينة رام الله.
وأضافت، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب مجاهد أسامة عبد الرحمن قاسم (35 عاما)، بعد أن داهمت منزله وفتشته في قرية دورا القرع، ومحمود موسى الديك دار علي (54 عاما)، وعبد القادر أحد قعد (36 عاما) من قرية أبو قش.
وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، خمسة مواطنين واحتجزت العشرات خلال اقتحامها لعدد من المناطق.
وذكرت مصادر محلية لوكالة "وفا"، أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الجنوبية في مدينة الخليل واعتقلت كلا من: يزن توفيق الأطرش وآدم حسام أبو تركي، وأحمد أيمن جرادات، ومحمد زياد الشلالدة من بلدة سعير شمال شرق الخليل، بعد أن احتجزت العشرات من المواطنين، واخضعتهم لتحقيق ميداني.
كما اعتقلت محمد نعمان عصفور من مخيم الفوار جنوبا، وداهمت عددا من منازل المواطنين في بلدة بيت كاحل شمال غرب الخليل، وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها.
وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين واحتجزت آخرين في محافظة بيت لحم.
وأفاد مصدر أمني لوكالة "وفا" بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة الخضر جنوبا وتمركزت في عدة أحياء فيها، واعتقلت كل من محمود حكمت عليان عيسى (18 عاما)، محمود علي رشيد صلاح (28 عاما).
كما احتجزت ثمانية مواطنين لعدة ساعات خلال اقتحام بلدة العساكرة شرقا.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
WWW.FELESTEEN.PS
00970597308096
1700900800
2885990
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الجمعة 4 ربيع الآخر 1447هـ 26 سبتمبر/ أيلول
Friday 26 September 2025

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

83 شهيدًا و216 إصابة في مجازر إسرائيلية مستمرة بغزة

دغزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة أمس وصول 83 شهيدا و216 إصابة إلى مستشفيات قطاع غزة خلال 24 ساعة.

وقالت الوزارة في تصريح صحفي "وصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية: 83 شهيدًا و216 إصابة جديدة".

وأضافت: "لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة".

وأفادت بارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 65 ألفًا و 427 شهيدا و 167 ألفاً و 376 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر عام 2023.

وقالت إن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 آذار/مارس 2025 حتى أمس بلغت (12,939) شهيدًا و(55,335) إصابة.

وأكدت أنه تم تسجيل 7 شهداء و50 إصابة من منتظري المساعدات خلال 24 ساعة، ليرتفع إجمالي شهداء لقمة العيش ممن وصلوا المستشفيات إلى (2,538) شهيدًا وأكثر من (18,581) إصابة.

ودعت الوزارة ذوي الشهداء والمفقودين إلى استكمال بياناتهم عبر التسجيل في موقعها الإلكتروني لاستيفاء جميع البيانات ضمن سجلاتها.

حماس: اغتيال المقاومين في الضفة سيزيد من لهيب المقاومة

رام الله/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس: إن سياسة الاحتلال الفاشي الهادفة إلى اغتيال المقاومين في الضفة الغربية لن تزيد شعبَنا الأبيّ إلا إصرارًا على تصعيد المواجهة والتصدّي للاحتلال وقطعانِ مستوطنيه.

وأكدتَ حماسَ في تصريح صحفي، أن عدوان الاحتلال وبطشه المتصاعد في الضفة، بما في ذلك اغتيال المقاومين الذي جرى فجرَ أمس في بلدة طمون جنوب طوباس، سيزيد من لهيب المقاومة في الضفة الغربية، وسيكسر غطرسة الاحتلال واعتداءات مستوطنيه.

وتابعت: إننا إذ ننعى شهيدي طمون، لنشدّد على أنّ كل محاولات الاحتلال لوأد المقاومة في الضفة عبر الاغتيالات والقتل وإرهاب الدولة المنظّم ستبوء بالفشل، وستتحطّم على صخرة صمود شعبنا الأبيّ ومقاوميه الشجعان.

ودعت شعبَنا الحرّ الأبيّ في عموم الضفة الغربية إلى احتضان المقاومين وأن يكونوا لهم عونًا وسندًا، كما ندعو شبابَ الضفة الثائرة إلى تصعيد مقاومتهم وتصديهم للمحتلّ النازي وقطعانِ مستوطِنيه.

"الصحة" في غزة: خدمات بنوك الدم في المستشفيات مهددة بالتوقف الكامل

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن خدمات بنوك الدم في المستشفيات مهددة بالتوقف الكامل نتيجة عدم توفر المستهلكات المخبرية وأدوات نقل الدم .

وقالت الوزارة في تصريح صحفي أمس: إن "العجز الشديد في أصناف المستهلكات بالمختبرات يزيد الأزمة تعقيداً، إلى جانب النقص الحاد في وحدات الدم ومكوناته" .

وأشارت إلى أنه "لا يمكن استقبال أو نقل أي من وحدات الدم ومكوناته دون توفر المستهلكات المخبرية" .

وشددت على أن "الأزمة تعيق تغطية الاحتياج الطارئ للأقسام الحيوية وإجراء الفحوصات المخبرية مع تزايد أعداد الجرحى".

وترتكب دولة الاحتلال منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 -بدعم أميركي أوروبي- إبادة جماعية في قطاع غزة، تشمل قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا واعتقالا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة أكثر من 232 ألف شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين معظمهم أطفال، فضلا عن الدمار الشامل ومحو معظم مدن القطاع ومناطقه من على الخريطة.

القسَّام تستهدف جرافتين عسكريتين للاحتلال وعددًا من "المستعربين" بغزة

غزة/ فلسطين:

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، استهداف جرافتين عسكريتين للاحتلال و"جيب" يتبع لعدد من المستعربين بحي الشيخ رضوان بمدينة غزة.

وقالت كتائب القسام في بلاغ عسكري، "بعد عودتهم من خطوط القتال.. أكد مجاهدو القسام استهداف جرافتين عسكريتين من نوع "D9" بقذائف "الياسين 105" شمال شرق حي الشيخ رضوان بمدينة غزة بتاريخ 22-9-2025".

وفي بلاغ عسكري منفصل، أعلنت كتائب القسام أن مجاهديها تمكنوا من استهداف جيب يتبع لعدد من "المستعربين" بعبوة أرضية قرب مفترق بهلول في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة ما أدى لمقتل من بداخله الثلاثاء.

والأربعاء، وثقت كتائب القسام، أولى عمليات تدمير دبابات تابعة لجيش الاحتلال في عمق مدينة غزة، في ظل عمليات القصف العنيف والنسف بواسطة الآليات العسكرية المفخخة التي يستخدمها الاحتلال.

وبثت القسام، في مقطع مصور، مشاهد لاستهداف دبابة ميركافاة للاحتلال، خلال توغلها في شارع الصناعة بمنطقة تل الهوا بمدينة غزة، بعد رصد مقاتلي القسام توغل آليات الاحتلال في المنطقة.

وأظهرت المشاهد، تمكن المقاتلون من استهداف إحدى الدبابات وإصابتها بصورة مباشرة، وإحداث انفجار كبير بها، بواسطة القذائف المضادة للدروع من طراز الياسين 105.

ومن جانبها، تواصل الفصائل التأكيد على أنها تخوض "معركة استنزاف مفتوحة"، حيث تنفذ عمليات متكررة ضد القوات المتوغلة، مستخدمةً الكمائن والعبوات المتفجرة والقذائف الموجهة، وهو ما يعكس – بحسب محللين – إصرار المقاومة على مواصلة القتال ضد الاحتلال.

ماكرون: محاولة ضم أي جزء من الضفة خط أحمر وستؤدي إلى إنهاء اتفاقيات التطبيع

باريس/ فلسطين:

قال الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" في مقابلة مع موقع /فرانس 24/ الإلكتروني الفرنسي إن "أي محاولة إسرائيلية لضم أجزاء من الضفة الغربية ستُمثل خطًا أحمر للولايات المتحدة، وستُعتبر نهايةً لاتفاقيات (التطبيع)".

مؤكدا أنه حصل على هذا التأكيد من دونالد ترامب.

وعندما سئل عن الخطط الإسرائيلية لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية بما في ذلك مشروع E1 الذي من شأنه أن ينطوي على بناء 3400 منزل جديد. قال: "إن الأوروبيين والأميركيين على نفس الصفحة في هذا الموضوع وبعبارات واضحة للغاية".

وأعرب مسؤولون بريطانيون عن قلقهم من احتمال اعتراف دونالد ترامب بما تسمى "سيادة" الاحتلال على المستوطنات في الضفة الغربية ردًا على قرار المملكة المتحدة وأستراليا وفرنسا ودول أخرى الاعتراف بفلسطين.

لكن ماكرون قال إن أي محاولة لضم الضفة الغربية "ستكون نهايةً لاتفاقيات أبراهام (التطبيع)". وأضاف: "أعتقد أن هذا خط أحمر بالنسبة للولايات المتحدة".

وقال ماكرون إن الهدف الأولي في خطته الجديدة متعددة المراحل هو ضمان وقف إطلاق النار والإفراج عن جميع الأسرى.

وقال إنه ناشد ترامب بشكل مباشر خلال لقائهما، قائلا: "لديك دور رئيسي تلعبه وأنت تريد أن ترى السلام في العالم".

وقال: "علينا إقناع الأميركيين بالضغط على (إسرائيل)"، لأن الولايات المتحدة هي "الدولة ذات النفوذ الحقيقي".

وأشار إلى أن أولوية نتنياهو الأولى ليست إطلاق سراح الأسرى - وإلا لما شنّ هجومه الأخير على مدينة غزة، ولما استهدف المفاوضين في قطر.

ويعتبر ترامب توقيع اتفاقيات عام 2020، التي أدت إلى تطبيع العلاقات بين (إسرائيل) ومجموعة من الدول العربية بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة، أحد "الإنجازات الدبلوماسية الكبرى" في ولايته الأولى.

رأس السنة العبرية.. لماذا لم يُنفخ بالبوق داخل المسجد الأقصى؟

الناصرة/ فلسطين:

شهد المسجد الأقصى المبارك، يومي الثلاثاء والأربعاء، اقتحام المئات من المستوطنين ونشطاء منظمات "الهيكل" المزعوم، في أولى محطات موسم الأعياد اليهودية و"رأس السنة العبرية"، وذلك تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي التي كثّفت انتشارها في محيط المسجد.

ووفق مصادر مقدسية، بلغ عدد المقتحمين 897 مستوطناً، دخلوا على دفعات بين الساعة السابعة صباحاً وحتى الظهيرة خلال يومي رأس السنة العبرية (الثلاثاء والأربعاء 23 و24 أيلول/سبتمبر الجاري)، حيث أدوا طقوساً توراتية ورقصات استفزازية في باحات المسجد.

كما ارتدى بعض المقتحمين "ملابس التوبة البيضاء"، وهي طقس توراتي يرتبط بأسطورة "الهيكل"، فيما أقدم آخرون على نفخ البوق "الشوفار" من على جبل الزيتون المطل على المسجد الأقصى.

مرحلة جديدة في انتهاكات الأقصى

من جانبه، توقّف الباحث في مؤسسة "القدس الدولية"، عمر حمّاد، عند دلالات هذا التطور، مشيراً في حديثه لـ "قدس برس" إلى أن "مناسبة رأس السنة العبرية لم تكن تحظى عادةً باهتمام كبير من قِبل المستوطنين مقارنةً بمناسبات أخرى، وهو ما أكدته المعطيات في السنوات الماضية حيث كانت أعداد المقتحمين أقل نسبياً".

واستدرك قائلاً: "غير أن اقتحام هذا العام اتسم بكثافة أكبر وبمظاهر طقسية أوضح، ما يعكس إصرار جماعات المعبد على ترسيخ البناء الرمزي للمعبد المزعوم في المسجد الأقصى، عبر إحياء طقوس يزعمون أنها كانت تُؤدى في المعبد القديم، ونقلها إلى ساحات الأقصى اليوم".

لماذا لم يُنفخ بالبوق داخل الأقصى؟

رغم التصعيد الملحوظ، أشار حمّاد إلى أنّ المستوطنين امتنعوا هذه المرة عن نفخ البوق داخل المسجد الأقصى. وأوضح أنّ الاعتبارات السياسية والأمنية لعبت دوراً محورياً في هذا الامتناع، إذ حرصت منظمات "الهيكل" على تقليل حدّة الاستفزازات في ظل تزايد موجة الاعترافات الغربية بدولة فلسطين، خشية أن يؤدي التصعيد إلى موجة غضب دولية أوسع تنعكس سلباً على حكومة الاحتلال ونفوذ تلك المنظمات داخل مراكز صنع القرار.

كما لفت حمّاد إلى أنّ تأثير المقاومة في القدس شكّل رادعاً حقيقياً أمام المضي في هذه الخطوة، باعتبار أنّ نفخ البوق يُنظر إليه كإعلان رمزي عن السيطرة على المكان، وهو ما كان سيُفجّر مواجهة ميدانية مباشرة. هذا الواقع، بحسبه، دفع الاحتلال إلى التراجع عن هذه الخطوة في اليوم الأول من الاقتحامات.

يُذكر أنّ "رأس السنة العبرية" يمثل المحطة الأولى في موسم الأعياد اليهودية، الذي يشهد سنوياً اعتداءات متصاعدة على المسجد الأقصى. ومن المقرر أن يمتد هذا الموسم هذا العام حتى 14 تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

إغلاق معبر "الكرامة"... شريان معطَّل يفاقم معاناة المواطنين ويهدد اقتصادهم

رام الله/ فلسطين:

ألقى قرار حكومة الاحتلال إغلاق جسر "الكرامة" الحدودي بين الضفة الغربية والأردن بظلاله الثقيلة على حياة المواطنين، وقطاعاتهم كافة، حيث وجد آلاف المسافرين، من مرضى وطلبة وعمال وتجار، أنفسهم عالقين بلا بدائل، فيما تواجه الأسواق المحلية مخاطر نقص السلع وارتفاع الأسعار، ويترقب القطاع الاقتصادي خسائر متصاعدة مع كل يوم يطول فيه الإغلاق.

التاجر خالد المصري من مدينة نابلس والذي يعمل في قطاع الخضار والفواكه يقول بأنه وفي حال استمر إغلاق المعبر أيام قليلة أخرى فإنه سيكون أمام كارثة حيث ستتعرض البضاعة المكدسة إلى التلف والخراب.

وتابع:" منذ فجر الأربعاء وإثر قرار إغلاق الجسر ما زالت شاحناتنا تتوقف عند الحدود، وبضاعتنا المتواجدة الآن في مستودعات الأردن والضفة تتعرّض للتلف، خاصّة الخضار والفواكه، وخسارتي اليومية تتضاعف. المعبر كان شرياننا الوحيد للتصدير".

أما التاجر سعيد السخل والذي يعمل في بيع أحجار البناء فيقول:" كالعادة أنا أقوم بنقل بضاعتي إلى الخارج بواسطة مركبات شحن أقوم باستئجارها ومع إغلاق الجسر ما زالت المركبات تتوقف على الجانب الفلسطيني وفي كل يوم يمر اضطر إلى دفع مبالغ إضافية مقابل إبقاء البضاعة محملة عليها، وفي حال عدم فتح الجسر فهذا يعني أنني سأضطر وبعد انتظار يومين لإعادة بضاعتي إلى معملي الخاص وأكون قد تكبدت خسائر كبيرة".

الشاب معزوز سلمان والذي استقر به الحال الآن بأحد الشقق في عمان فهو الآخر يرى بأن استمرار إغلاق الجسر سيكلفه مزيداً من الخسارة المادية وتابع :" كنت في رحلة سفر إلى الأردن من أجل تجديد جواز السفر الخاص بي وبالعادة لا أمكث بالأردن سوى يوم واحد وأعود إلى الضفة مباشرة بعد إنهاء الإجراءات ومع إغلاق الجسر الآن أنا مضطر للمكوث في أحد الشقق السكنية و أدفع أجرة يومية وهذا لم يكن ضمن حساباتي".

ووجد الشاب معن جرادات والذي يعمل في أحد الشركات نفسه محرجاً مع الجهة التي يعمل معها حيث تم إغلاق الجسر في ذات اليوم الذي كان مقررا أن يسافر فيه إلى الأردن تزامنا مع موعد طائرته.

ويقول جرادات:" الآن أنا في موقف حرج مع الشركة التي أعمل بها حيث انتهت إجازتي الأربعاء وحسب الاتفاق كان لا بد أن أكون على رأس عملي في الشركة ولا أعلم أين ستؤول الأمور بخصوص مصير عملي ".

وكذلك وجد الطالب الجامعي ساري محسن نفسه أمام واقع جديد على أعتاب عامه الدراسي في أحد الجامعات الأوروبية بعد أن كان مقررا أن يشق مستقبله الدراسي ويسافر للبدء في الدراسة بأحد الجامعات الألمانية.

وبعد إغلاق الجسر لا يعلم محسن متى سيتمكن من الوصول إلى وجهته وإذا ما كان بالفعل سيحافظ على مقعده الجامعي أم أنه سيعتبر متخلفا عن الدراسة ويفقد حقه هناك ".

وكشف أحد التجار فضل عدم ذكر اسمه إلى أن اغلاق المعبر واستمرار هذا الإجراء من شأنه أن يدفع التجار إلى احتكار بعض السلع بحجة الإغلاق ما سيؤدي في الفترة المقبلة إلى مشاكل اقتصادية وشح ببعض الموارد وارتفاع أسعارها.

أما محمد جبور والذي يعمل سائقا لأحد الحافلات العمومية على خط الجسر فيقول هو الآخر بأن حجم الخسائر التي طالت مئات السائقين كبيرة؛ كونهم اضطروا الآن إلى المكوث في بيوتهم بدون عمل نتيجة عدم وجود مسافرين من مدنهم إلى مدينة أريحا حيث يوجد معبر الكرامة الحدودي.

وقرّرت حكومة الاحتلال الثلاثاء، إغلاق معبر "الكرامة" الذي يصل الضفة الغربية عن الأردن، وتسيطر عليه سلطات الاحتلال بالكامل من الجهة الفلسطينية، حتى اشعار آخر، على خلفية موجة الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية، وكأجراء عقابي ضد السلطة.

ويعدّ هذا الإغلاق الأوّل الذي يأتي لأسباب سياسية منذ اتفاقيات "أوسلو"، إذ عادة ما يُغلق الاحتلال المعبر لأسباب أمنية، مرتبطة بعمليات للمقاومة على جانبيه الفلسطيني والأردني.

طلبة بلا كتب.. جدل المناهج والاشتراطات الأوروبية يربك العام الدراسي في الضفة

رام الله/ فلسطين:

لم يقتصر تأخر توزيع الكتب المدرسية في الضفة الغربية هذا العام على تعقيدات الطباعة والإجراءات الإدارية، بل برزت أزمة أعمق تتعلق بالاشتراطات الأوروبية المرتبطة بمحتوى المنهاج الفلسطيني. إذ وضعت الجهات المانحة جملة من الملاحظات والاعتراضات على بعض المواد التعليمية، ما أدى إلى تعطيل الطباعة والتوزيع في موعده، وأدخل العملية التعليمية في دوامة جديدة من الضغوط والتجاذبات السياسية.

مصدر خاص مقرب من دوائر صنع القرار في وزارة التربية والتعليم أكد لوكالة "قدس برس" أنّ مسألة توزيع الكتب للصفوف الأساسية تحديداً تتعلق بالرغبة بتغيير بعض مضامينها كون هناك بعض النصوص التي تعتبر وطنية من وجهة نظر الممولين الأوروبيين والذين يشترطون إزالة أي مضامين تحريضية على حد تعبيرهم.

وأشار المصدر -الذي فضل عدم ذكر اسمه- أنّ هناك توجه الآن لدى الوزارة بإعادة توزيع المواد الدراسة للصفوف الأساسي على شكل رزم تعليمية مجموعة بـ (دوسيات) خاصة حيث سيتم تغيير الصيغ والنصوص التي تشكل العائق الأكبر لتوزيع الكتب الحالية.

وفي ذات السياق أكد أحد المعلمين العاملين في واحدة من المدارس الحكومية على أنّه وبالفعل السبب الرئيس وراء عدم توزيع الكتب هو الرغبة بتغييرها واستبدالها بكتيبات ودوسيات صغيرة مطبوعة على مستوى المدارس لتجاوز الأزمة الحالية.

وذكر المعلم أن الكتب للصفوف الأساسية أغلبها تم طباعته في الفترة الماضية ومكدس الان في مخازن الوزارة المنتشرة بمديريات التربية والتعليم وأن هناك قرار بعدم توزيعها الآن إلى حين إيجاد مخرج يقلل من حجم الإحراج الذي سيحصل على صعيد الرأي العام نتيجة استبدال الكتب بملازم ودوسيات مختصرة وخالية من أي نصوص وطنية.

من جانبه قال الكاتب والناقد الاجتماعي ممدوح بري بأنّ ما يحصل الآن في مدارس الضفة الغربية من تأخر لتوزيع بعض الكتب أثار العديد من علامات الاستفهام عن سبب ذلك، مؤكداً أنه ورغم نفي الوزارة لأي سحب للكتب من المدارس إلا أنّه وعلى أرض الواقع تم سحب الكتب، والأهالي والمعلمين على اطلاع كامل إزاء ما يحصل مع أبنائهم ".

وبحسب بري في حال صحت الرواية عن وجود اشتراطات وتعقيدات من الدول المانحة بخصوص الكتب ومضامينها فإنّ هذا يأتي ضمن الضغوط التي تمارس على الحكومة في رام الله من قبل الدول الداعمة والمانحة، في سبيل تغيير مضامين المناهج ونفي أي معاني وطنية منها، الأمر الذي يجعل الحكومة أمام تحديات مريرة.

وأكمل:" الاحتلال يعتبر هذه المرحلة مهمة في بناء الجيل ويرى بأنّ أي معلومة تعلق في ذهن الطفل والطالب تبقى مؤثرة وترسم شكل وجدانه من الداخل وتبني للطفل توجهاته الفكرية والمستقبلية.

وأردف:" وبالتالي توجههم حول قمع الروح الوطنية في المراحل الابتدائية الدنيا الهدف منه محاولة قمع الوعي والوجدان في الأجيال السابقة واللاحقة والتأثير على مناهج التعليم عن بعد".

ويرى بري أنّه وحتى في مناهج التعليم للمرحلة الحالية فهي ما زالت قاصرة أصلا عن غرس القيم الوطنية وبحاجة إلى التركيز على المفاهيم الوطنية والوجدانية.

وأضاف أنّ تأخير توزيع الكتب أربك العالم الدراسي المعطوب والمشوش أصلاً نتيجة ما تمر به الأراضي الفلسطينية من أزمات اقتصادية وظروف سياسية جعلت المدارس الحكومية تقتصر الدوام الوجاهي على ثلاث أيام، فيما تركت القرار للدوام في اليوميين المتبقين لاتفاق المعلمين في كل مدرسة دون أي ضغط.

ولفت إلى أن مقياس صحة ما يتم تداوله من أخبار أو حقيقة نفي الحكومة الفلسطينية لأي روايات أخرى مرهون بالأيام القادمة وتحديدا بعد توزيع الكتب على الطلبة وإذا ما كان هناك تغيير في المضامين أم لا.

وختم:" من المفترض أنّ تقوم الجهات الرسمية بمصارحة الجميع بحقيقة ما يجري كون ما حصل أربك واقع التعليم في الميدان، وباعتبار التعليم أهم القلاع التي يباهي بها المجتمع الفلسطيني".

بدوره أكد الكاتب السياسي مروان القبلاني على أنّ البلبلة التي جرت بعد أن سحبت مديريات التربية والتعليم كتاب اللغة العربية بعد توزيعه على الطلاب سببها الفشل الإداري الذي تحياه هذه المديريات بسبب تفشي الواسطة والمحسوبية وعدم قدرتها على ضبط الوضع التربوي وتجهيز متطلبات العام الدراسي قبل بداية الفصل.

وأكمل:" بخصوص سحب كتاب اللغة العربية والكلام المثار حول تدخلات أوروبية فهو كلام منطقي لا يخرج عما يجري في الواقع من تدخلات أوربية في المنهاج والضغط من أجل حذف بعض المواد التي لا تتوافق مع رؤيتهم".

ويرى القبلاني أنّ استجابة وزارة التربية والتعليم السريعة والتشديد على ضرورة الإسراع سببه ربط الأوربيين بين المساعدات المالية وبين ضرورة تغيير المناهج الفلسطينية بحيث لا تشجع على مقاومة الاحتلال.

تجدر الإشارة إلى أنه وإثر جملة من الأخبار التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، نفت وزارة التربية والتعليم العالي في الضفة الغربية، ما يتم تداوله عبر بعض المنصات، حول سحب الكتب المدرسية من مدارسها، وأكدت أنه لم يتم سحب أي كتاب على الإطلاق.

وأوضحت في بيان مقتضب، الأربعاء، أن ما جرى هو تأخير في عملية تسليم الكتب لجميع الطلبة نتيجة أسباب فنية بحتة، حيث تعمل الوزارة على حل هذه الإشكاليات لضمان وصول الكتب إلى الطلبة في أقرب وقت ممكن.

هكذا تغزو البؤر الاستيطانية قلب مدينة الخليل

رام الله/ الجزيرة نت:

من قلب المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية، غرد وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي "إسرائيل كاتس"، على منصة "إكس" قائلا إنه جاء للمسجد عشية رأس السنة العبرية ليدعو بالسلامة لجنوده، وأرفق صورة له داخل المسجد.

بالتأكيد مرّ كثيرون بشكل عابر على تغريدة الوزير المحتل، الثلاثاء، لكن الأمر مختلف تماما بالنسبة لأكثر من 700 عائلة فلسطينية تعد الأعياد اليهودية بمثابة كابوس يطرق باب كل منها، حيث تخضع لحظر التجول التام وتتعطل الحياة فيها.

وبمئات الجنود وعشرات الحواجز يخنق جيش الاحتلال منطقة تقدر بنحو كيلومتر مربع واحد في قلب البلدة القديمة، وتنتشر 6 بؤر استيطانية وما لا يقل عن 8 منازل استولى عليها مستوطنون.

ما يجري في قلب الخليل حاضنة المسجد الإبراهيمي من تسلل استيطاني، يشبه ما يجري ببلدة سلوان حاضنة المسجد الأقصى.

بؤر استيطانية

من أبرز البؤر الاستيطانية في البلدة القديمة: تل الرميدة، بيت رومينو، أبراهام أبينو، سوق الخضار، بيت هداسا، بيت الرجبي، إضافة إلى 8 بؤر صغيرة هي منازل فلسطينية تم الاستيلاء عليها خلال السنوات الأخيرة، وآخرها الأحد الماضي داخل حي الجعبري الفلسطيني، وهي كالتالي -مرتبة وفق تاريخ الاستيلاء عليها- حسب أرشيف الجزيرة نت وإعلام رسمي فلسطيني:

27 يوليو/تموز 2017: الاستيلاء على منزل المواطن علي إبراهيم حسين أبو رجب وأبنائه.

الرابع من سبتمبر/أيلول 2018: الاستيلاء على منزل مملوك لعائلة الزعتر.

13 مايو/أيار 2022: الاستيلاء على منزل في منطقة واد الحصين بمحاذاة مستوطنة "كريات أربع" مكون من 3 طوابق بمساحة كلية تصل إلى 1200 متر مربع، يعود للمواطن وليد الجعبري.

28 يوليو/تموز 2022: الاستيلاء على منزل قرب مسجد قيطون، للمواطن عبد الكريم أجريوي.

13 يوليو/تموز 2023: استولت مجموعة من المستوطنين على سطح منزل في منطقة تل الرميدة، للمواطن غسان الصاحب، كان يُستعمل نقطة عسكرية لجيش الاحتلال.

24 مارس/آذار 2025: الاستيلاء على منزل مأهول بحي تل الرميدة يعود لعائلة عبد الباسط التميمي.

الثاني من سبتمبر/أيلول 2025: المستوطنون وبحماية جيش الاحتلال يستولون على منزل يعود لعائلة نصر في البلدة القديمة.

21 سبتمبر/أيلول 2025: الاستيلاء على منزل مكون من غرفة ومحيطها في حارة الجعبري يعود للمواطن عكا عبد المجيد الجعبري.

فصل عنصري

في تقاريرها حول البلدة القديمة من مدينة الخليل، تقول منظمة بتسيلم إن وسط المدينة كان في الماضي مركزا تجاريا لجنوبي الضفة، لكن (إسرائيل) أقامت فيه عدة مستوطنات في قلب منطقة سكن فلسطينية.

وتضيف أن الجيش يفرض قيودا صارمة ومشددة على الفلسطينيين أدت إلى نزوح مكثّف للسكان الفلسطينيين وإغلاق مئات المصالح التجارية وانهيار اقتصاد مركز المدينة.

ووفق اتّفاق الخليل بين (إسرائيل) ومنظمة التحرير عام 1997، أبقي نحو 20% من مساحة المدينة بما في ذلك بلدتها القديمة والمسجد الإبراهيمي تحت سيطرة الاحتلال وأطلق عليه "خ1"، في حين خضع الباقي للسلطة وأطلق عليه "خ2".

ومن بين الفلسطينيين القاطنين في "خ1" كان يسكن 7 آلاف نسمة، في أماكن متاخمة لمنازل المستوطنين والشوارع التي يستخدمونها، لكن أعدادهم تراجعت اليوم، وفق "بتسليم" التي تنعت الوضع القائم في الخليل بأنه "نظام يقوم علنا وصراحة على مبدأ الفصل، وعلى ضوء ذلك أنشأت (إسرائيل) فصلا فيزيائيّا وقضائيّا بين المستوطنين والسكّان الفلسطينيين، يشمل فرض قيود صارمة ومشدّدة على تحرّكات الفلسطينيين في حين يتحرك المستوطنون بحرية ومن دون أيّ قيد".

كابوس الأعياد

قبيل مغيب شمس الاثنين الماضي، التزم الفلسطيني عارف جابر، وهو ناشط في "مجموعة المدافعين عن حقوق الإنسان" المحلية، منزله في حارة جابر بالخليل، ولن يسمح له بالمغادرة قبل صباح الخميس، ضمن إجراءات مفروضة على السكان في الأعياد، تتكرر مساء الجمعة ونهار السبت من كل أسبوع، منذ بدء حرب الإبادة على غزة قبل نحو عامين.

ويقول جابر في حديثه للجزيرة نت إن البؤرة الاستيطانية في عمارة الرجبي القريبة من منزله "تشكل خنجرا في خاصرة المنطقة المغلقة المقدر عدد سكانها بنحو 3 آلاف نسمة، وأصابتها بالشلل بما في ذلك تعطل العملية التعليمية".

وعن ظروف الاستيلاء على العقارات والمنازل يوضح: إما عنوة بدون مبرر، أو يكون قد استولى عليها الجيش لأغراض أمنية، أو بذريعة شرائها وغالبا بوثائق مزورة، أو بزعم ملكيتها ليهود قبل 1948.

وأضاف أن أبرز مشكلة تواجه السكان الفلسطينيين، هي تعدد الورثة وربما بالمئات لعقار واحد قد يكون غرفة، فيأتي أحد أفرادها من ضعاف النفوس ليبيع حصته ولا تساوي حجرا أصلا، لكن المستوطنين يستولون على العقار كاملا وبمساعدة قضاء وسلطات الاحتلال رغم عدم صحة البيع واعتراض باقي الورثة.

ومن هنا يناشد عشائر الخليل تسويةَ أوضاع العقارات ذات الملكية المتعددة بتسجيلها أو وقفها وقفا ذريا أو تسليمها للأوقاف لحمايتها، بالتوازي مع تشديد العقوبة على من يثبت ضلوعه في بيع حصته.

برنامج انتخابي

من جهته يوضح، هشام الشرباتي من مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان أن الاحتلال قتل الحياة الطبيعية للسكان الفلسطينيين في قلب الخليل بإغلاقه ونشر قواته.

وأضاف في حديثه للجزيرة نت أن الاحتلال أغلق المنطقة التي تضم البؤر الاستيطانية الكبرى والطرقات الرابطة بينها، ونشر حواجز عسكرية وعشرات الكاميرات الذكية القادرة على تشخيص العابرين حتى من دون إبراز وثائقهم الشخصية.

وأضاف أن سكان المنطقة المغلقة، يخضعون لحظر التجول الكامل في الأعياد اليهودية ومن مساء الجمعة حتى فجر الأحد من كل أسبوع، وهذا يحرم السكان من حقوق أساسية كالتعليم؛ إذ توجد 3 مدارس يسكن طلبتها في ذات المنطقة ويتم عرقلة وصول طلبتها ومدرسيها، فضلا عن تأثير القيود الإسرائيلية على حركة المرضى وانتهاك حق المواطنين في الوصول للمرافق الصحية.

ولا ينظر الشرباتي لما يجري بمعزل عن مساعي الاحتلال لتحويل الخليل إلى مدينة يهودية على حساب جزء كبير من البلدة القديمة بما يسهم في إيجاد تواصل جغرافي مع مستوطن كريات أربع شمالي المدينة، وفي المقابل استهداف الوجود الفلسطيني.

وعن تسارع وتيرة الاستيلاء على المنازل، يشير الباحث الحقوقي إلى أن أحد بنود اتفاق تشكيل حكومة الاحتلال الحالية يتحدث صراحة عن استعادة 75 عقارا في الخليل بزعم أن يهودا كانوا يملكونها قبل النكبة، وهذا ما حصل رغم وجود شواهد بعكس تلك المزاعم.

وأشار إلى خطر جديد يتمثل في تسجيل حالتي استيلاء إحداهما على عقار في حي الجعبري الفلسطيني وهو المنطقة المغلقة، والأخرى على أرض تم إدخال مساكن متنقلة إليها، تقع خارج منطقة سيطرة الاحتلال وتحت السيطرة الفلسطينية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الجمعة 4 ربيع الآخر 1447هـ 26 سبتمبر/ أيلول
Friday 26 September 2025

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

قلب الخنساء "أم حسام" حمل 4 جروح

الداعية "الزرد" وأبناؤه.. تشبث بالديار حتى الشهادة

غزة/ يحيى اليعقوبي:

كما رفض الداعية د. وائل الزرد (52 سنة) النزوح من غزة في بداية حرب الإبادة الجماعية إلى جنوب القطاع، رفض أبناؤه وزوجتاه، النزوح أيضًا، فلم يكن التشبث بالأرض شعارًا رددَه الداعية على منابر المساجد في خطبه الدينية، بل مثّل واقعًا عاشه، حتى استشهد وهو على فراشه آمنًا في بيته بعدما أمَّ الناس في صلاة فجر الجمعة الموافق 13 أكتوبر/ تشرين أول 2023، ليقصف الاحتلال البيت على الرجل الذي رفض إغلاق المسجد، أو النزوح من بيته داخل مدينة غزة نفسها، فلم يزح صلابة الرجل سوى صاروخ حربي.

وبالرغم من مرور نحو عامين على استشهاد الداعية، لم يختلف نجله الأكبر حسام (32 سنة) عن والده، فالشاب الذي يسكن بحي الشيخ رضوان شمال غرب مدينة غزة، بقي داخل حيّه حتى "ساعة الصفر" لتثبيت الأهالي عبر تزويدهم بالمياه، وشحن هواتفهم، لينال النصيب الذي ناله والده بقصف بيته المكون من خمسة طوابق على زوجته التي تواجدت فيه، ولحقها هو بعد ساعتين بعد إعادة استهداف المنزل أثناء محاولته انتشال زوجته وكان يساعده شقيقه عبد الرحمن الذي استشهد أيضًا.

صبيحة، يوم 17 سبتمبر/ أيلول 2025، تقلب الخوف بقلب سماهر الزرد (47 سنة) والتي تكنى "أم حسام" على صوت اتصال هاتفي مبكر من نجلها حسام، في صوته كانت الحشرجة تسابق الكلمات: "يما قصفوا الدار علينا. زوجتي استشهدت"، وطلب منها إرسال شقيقه عبد الرحمن لمساعدته.

يختبئ الألم وراء صوت أمه، وهي تروي لصحيفة "فلسطين" قائلة: "نزحت مؤخرًا من حي التفاح إلى بيت نجلي حسام بحي الشيخ رضوان، ومع اشتداد الخطر على الحي نزحت لمنطقة الميناء، وبقي هو بالحي رافضا النزوح، وجاء معي شقيقه عبد الرحمن (20 سنة) وزوجته التي تزوجها بعد استشهاد شقيقه بلال مع طفلها وائل (سنة وثلاثة أشهر)، كان حسام يصر على البقاء حتى ساعة الصفر لتثبيت الناس بالحي، لأنه كان يشحن هواتف الجيران ويقوم بتشغيل البئر لتعبئة المياه".

وتضيف: "عندما اشتد الوضع بالحي، اتصلت عليه وطلبت منه النزوح، لكنه رفض قال لي: "لما الكل بيطلع حطلع"، ثم أخرج بعض أغراضه عندنا، ثم قام بإرسال طفليته سماهر (9 سنوات) وسارة (8 سنوات) للنوم عند بيت جدهم (من جهة الأم)، وبقي هو وزوجته وطفله وائل (4 سنوات)".

وتحكي عن تفاصيل الفاجعة بقلب مثقل بالفقد: "الساعة السابعة صباحًا، اتصل عليه جاره فخرج من البيت ولحق به طفله وائل للحديث مع الجار، ليدوي صوت قصف كبير، وبعد انقشاع الغبار رأى بيته قد أصبح ركامًا، وقد تهاوى على زوجته. بعد القصف اختبأ إلى أن هدأ الوضع، واتصل بنا، فذهب له شقيقه عبد الرحمن، ثم اتصل على حماته وأعطاها طفله وائل، وبقي هو وشقيقه يحاولان النبش بالركام محاولين انتشال زوجته، فتعرضا للقصف مرة ثانية واستشهدا معًا".

صدمة وفاجعة

لم تكن أم حسام تعلم باستشهاد نجليها عندما لحقت بنجلها عبد الرحمن لوداع كنتها، فعندما وصلت كانت الفاجعة أكبر: "وصلت وكنت في تائهة، أخبرني أحد الشبان أن بيت نجلي أعيد قصفه مرة أخرى، وكانت صدمة وفاجعة كبيرة، سبقهم والدهم الشهيد، وابني بلال الذي أنجب طفلا أسماه "وائل"، واستشهد حسام وترك ثلاثة أطفال: وائل، وسماهر، وسارة، وأستشهد عبد الرحمن الذي كان ينتظر مولوده الأول، رحلوا وتركوا لي أبناءهم الأيتام لأقوم بتربيتهم".

أما عن حادثة استشهاد زوجها، فيوم 13 أكتوبر/ تشرين ثاني 2023 وعندما عاد من صلاة الفجر، تفاجأت العائلة بقصف الاحتلال البيت بصاروخ حربي أول، فقام حسام بنقل أخوته وإخراجهم من البيت، "كنت أبحث عن رداء الصلاة، ثم سقطت الصاروخ الثاني والثالث، فأصبت بكسور بقدمي، وأصيب زوجي برأسه، مكث في العناية عدة أيام ثم استشهد، ودعته وأنا على السرير الطبي" تحاول أم حسام مقاومة البكاء، وهي تستذكر ذكرى رحيل شريك الروح".

ومع بداية الحرب، ورغم نزوح الكثير من الجيران، ووقوع منزلهم بحي التفاح ضمن أوامر إخلاء نشرها جيش الاحتلال، إلا أن الداعية وائل الزرد كان كالجبل يرفض الخروج من منزله. تستحضر زوجته صلابته تلك: "كان يقول لنا: "أنا بطلعش من داري" محاولا تثبيت الناس. وعندما شعرنا بالخوف من القصف، أرسلنا عند بيت شقيقه بحي النصر، وبقي مع نجله حسام، ثم عدنا للبيت وقصفنا بالبيت".

ولدى الداعية الزرد 13 ابنًا، بينهم ثمانية أولاد ذكور وخمس إناث، لديه من زوجته الأولى أم حسام، ثمانية أولاد وهم حسام (32 سنة) وبلال (21 سنة) وعبد الرحمن (20 سنة) وصائب (29 سنة) ومحمد (24 سنة) وعبد الله (12 سنة) وابنتان: لينة، ومريم، ومن زوجته الثانية، رزق براء (17 سنة) الذي استشهد بمسيرات العودة، وعبد الرحيم (19 سنة) وثلاث إناث.

حياة لله

كرس الزرد حياته لله، من علم وجهاد، وكان محاضرًا في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، ودائمًا تمتلئ مذكرته اليومية، بجدول لخطب ودروس دينية في مساجد عديدة سواء بعد صلاة الفجر أو العشاء، ربى أبنائه على حب الدين والالتزام والقرآن الكريم، يطرق صوته ذاكرتها: "كنت أقول له: "يارب نستشهد مع بعض"، فكان يقول لي: "لا أريد الشهادة قبل أن أحضر تحرير الأقصى، وهو كريم ومتسامح وكان يحرص على تجميع أخوته مرة كل شهر، ويحرص على صلة الأرحام".

ورغم قسوة الفقد، تؤمن الزرد أن للآجال أعمار مكتوبة، وتعبر عن فخرها أنهم استشهدوا خلال الحرب، وسبقهم والدهم، لتتفرغ من جديد لرعاية أحفادها الأيتام، "أبناء حسام سماهر وسارة، تعيا الفقد، خاصة أنهن فقدن أمهم ووالدهم، لكن بصورة عجيبة هناك سكينة تسكن قلوبهن، وأحاول عدم حرمانهن من شيء".

بعد استشهاد والده حمل حسام الابن الأكبر مسؤولية البيت، وكان دائما يطلب من أمه التفرغ للتعافي من الإصابة، وترك شؤون البيت عليه، "ولم يقصر في شيء"، وكان يحب العمل الخيري ورعاية الأيتام والأرامل، كما كان يفعل والده.

عن رفض فكرة النزوح من غزة، تجيب بنبرة مليئة بالصبر والثبات: "الخروج من البيت مذلة، وخروج الجميع يعني ضياع غزة، ولا أحب أن يقول أحد بأن زوجة الداعية وائل الزرد نزحت من غزة، وأريد الثبات حتى النهاية".

بعد عام من استشهاد زوجها، وفي أكتوبر ذاته الذي حمل الذكرى الأولى لرحيل زوجها، كانت على موعد مع فتح جرح جديد باستشهاد نجلها بلال في 25 أكتوبر/ تشرين أول 2024، أثناء قيامه بتأمين المساعدات الإغاثية بعد قصف جيش الاحتلال لشاحنات التأمين عند مسجد "الخالدي" غرب مدينة غزة، ليتزوج عبد الرحمن أرملة شقيقه الشهيد، ونجلها وائل (عام وثلاثة أشهر).

وقبل رحيله عن الدنيا، تلقى عبد الرحمن عدة صدمات، فشقيقه براء استشهد على يديه خلال مسيرات العودة، وعاش في حزنٍ كبير بعد استشهاده، وكان يحضن والده لحظة قصف المنزل فأصيب والده إصابة بالغة، "كان زوجي يحب أولاده كثيرًا ويحب الإنجاب وكان زواجه الثاني "لإكثار المسلمين" كما كان يقول لي، ربما لو عايش استشهادهم لحزن حزنًا شديدًا، لكنه رحل دون أن يرى ما رأيته وما حمله قلبي من وجع وفقد".

موسم الأمطار الثالث.. ناقوس خطر يدق خيام النازحين في غزة

غزة/ "سند":

موسم كان يُشكل لنا يوماً ما رمزاً للدفء والحب، لكنه أصبح ناقوس خطر يُدَق بداخلنا كلما اقترب المطر، فبينما يطرق فصل الشتاء الأبواب، تشتد مخاوف النازحين في مختلف محافظات قطاع غزة من كارثة وشيكة في ظل اهتراء الخيام، وعيش المئات في العراء.

ومع التصعيد المستمر للإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، يُجبر جيش الاحتلال سكان مدينة غزة على النزوح قسراً من أماكن تواجدهم، ما يهدد بكارثة وشيكة في ظل انعدام المأوى باقتراب فصل الشتاء.

أما النازحون منذ عامين، فيؤرق موسم الأمطار "الثالث" مضجعهم وقد اهترأت خيامهم وتهالكت من حرارة الصيف وبرد الشتاء والقصف المستمر، ما يثير تساؤلاً لديهم:" كيف سنتدبر أمورنا وكيف سنعيش تحت الأمطار القادمة"؟

"أول شتاء في خيمة"..

السيدة إسلام محمود أبو غبن (33 عاماً) نازحة من مدينة غزة إلى دير البلح وسط القطاع، تعيل أسرتها المكونة من 5 أفراد بأقل الإمكانيات.

تقول "أبو غبن" في حديث لـ"وكالة سند للأنباء"، إن هذا النزوح الأول لها في خيمة منذ بدء حرب الإبادة، سبقها أكثر من 4 مرات نزوح لأماكن متفرقة في مدينة غزة ومحيطها جراء القصف المستمر.

وتصف "أبو غبن" حياة الخيام بـ"العصيبة" بينما تُبدي مخاوف جمة من اقتراب موسم الأمطار، وبقلق يُخيم على حديثها تقول: "التفكير أهلكني من قرب الأمطار سأغرق أنا وأولادي والخيمة"، خاصة أن خيمتها عبارة عن مجموعة من الأغطية والقماش، الذي سرعان ما يبتل بتساقط الأمطار عليه.

وتزيد: "حتى الآن كل تفكيرنا ينصب في أزمة الشتاء القادمة"، متسائلة:" الخيام مكتظة، لا مجال لتصريف مياه الأمطار، كذلك مياه الصرف الصحي، وانتقال عدوى الأمراض للأطفال، كيف سيكون الحال؟ وماذا عن الخيام المهترئة"؟

ولا يختلف حال سهى منصور (30 عاماً) عن سابقتها، وبينما يمر فصل الشتاء الثالث عليها، إلا أن الخوف في كلم مرة هو سيد الموقف.

وتُشارك مع مراسلتنا بعضاً من أرقها الذي يزداد باقتراب فصل الشتاء بعد أن أتى قصف إسرائيلي على خيمتها المجاورة لبيت تم استهدافه.

تقول إن خيمتها تضررت بشكل كبير بعد الاستهداف الذي أدى إلى تكسُّر الخشب وتمزق الشوادر والأغطية، ما جعلها تصارع رعب قدوم الشتاء مع أطفالها الخمسة.

وتضيف لمراسلتنا، أنها أنجبت خلال الأشهر الماضية، ما جعلها تفتقر كذلك إلى ملابس الشتاء لطفلتها المولودة.

مبيت في العراء..

أما السيدة نرمين "منصور"، فتفترش الأرض وتلتحف السماء دون خيمة تقيها من حر الصيف أو برد الشتاء، وقد نزحت آنفاً من مدينة غزة دون أي مقوم يسمح لها بالعيش، آملةً أن تنجو بحياتها وحياة صغارها.

وبدموع أغرقت عينيها تعبر لـ"وكالة سند للأنباء" عن قلقها من قدوم الشتاء دون امتلاكها خيمة "تحميها" أو أغطية تكفيها، أو حتى ما يسد عنها عورة الطريق.

وتقول إن أطفالها سرعان ما يُصابوا بنزلات البرد، واصفة هذا الفصل بـ"فصل الأمراض على أطفالي"، في حين يفتقر القطاع الصحي إلى الأدوية في ظل الإغلاق المتواصل لمعابر القطاع وتعنت الاحتلال بإدخال الأدوية والمستلزمات الطبية.

وفي سياق متصل، يُبدي "أبو محمد" مدير مخيم البخاري2 في دير البلح قلقه من قدوم فصل الشتاء على النازحين في المخم والذي يضم 6 خيمة على مساحة تقارب 3 دونمات بشكل مكدس.

ويوضح أن النازحين يدخلون في موسم الأمطار الثالث خلال فترة حرب الإبادة على قطاع غزة، دون أدنى مقومات العيش ولا تجديد للخيام المهترئة، مبيناً أن كل خيمة بحاجة إلى خيمة فوقها علَّها تقيها من مياه الأمطار.

ويُضيف، نحن الآن نعمل بحالة طارئة في ظل تكدس النازحين ومحاولة تأمين أماكن نزوح، آملاً أن يتم تدارك هذه المعضلة بتوفير شوادر وخيام، خاصة أن المخيم تعرض لقصف "غير مباشر"، تسبب بأضرار في جميع الخيام.

ويشير إلى أن مستلزمات بناء الخيمة شحيحة، وإن توفرت فبأسعارها مرتفعة ومهولة، لافتاً إلى أن "النازحين أنفقوا كل ما يملكون خلال مرحلة النزوح، في ظل غياب السيولة النقدية، والأسعار الباهظة".

بيئة كارثية.. وناقوس خطر يدق

بدوره؛ يقول رئيس بلدية دير البلح نزار عياش؛ إنّ أوضاع النازحين في مناطق محافظة الوسطى؛ تحديدا مدينة دير البلح "كارثية"؛ خاصة مع عدم وجود خيام تؤوي النازحين؛ وعدم توفر بنية تحتية موائمة؛ تتناسب مع أعدادهم.

ويذكر لـ"وكالة سند للأنباء" أن الخدمات تركز على 120 ألف نسمة؛ لكن عمليات النزوح المتكررة؛ فاقمت الخدمات لتقدم لأكثر من 500 ألفاً؛ ما تشكل عبئا كبيرا على البنية غير المؤهلة للتعامل مع هذا العدد الكبير من النازحين.

ويُبين أن الآبار الرئيسية لا يمكن تشغيلها مع محدودية الكميات الواردة من الوقود؛ مشكلة عبئا وعجزا؛ إضافة عن التلوث البيئي الكبير الناتج عن انتشار النفايات بالقرب من تجمعات المواطنين؛ نتيجة منع الاحتلال توريدها نحو صوفا.

ويلفت "عياش" النظر إلى أنّ عدم توفر الخيام والأفرشة؛ تجعل المواطنين عرضة لخطر شديد؛ لا سيما أيضا أمام تدفق مصارف الصرف الصحي في الطرقات؛ وهي معضلة أخرى تعمل البلدية لحلها بشكل دائم.

ويُحذر من أن فصلي الخريف والشتاء يشكلان تهديدا رئيسيا لعشرات الآلاف من المواطنين الذين اضطروا لنصب خيامهم بمواجهة شاطئ البحر؛ نظرا لعدم وجود مساحات فارغة في المدينة.

ويؤكد أن "هذا يشكل تهديدا مرجئا؛ لكنّ في لحظة ما سينفجر في وجه الأطفال والنساء والعوائل التي لا تجد مكانا في الأساس يتسع لوجودها".

ويكمل عياش: "نتحدث عن 100 ألف خيمة في الأساس هي مهترئة علاوة عن حاجة النازحين الجدد لـ100 ألف أخرى؛ وهي أرقام مرعبة في سياق احتياج النازحين؛ وما تحتاجه أيضا من خدمات مرفقة غير متوفرة".

وفي ضوء ما سبق يصف رئيس بلدية دير البلح؛ الأوضاع الإنسانية بالكارثية؛ حيث "سنشهد فصلا موبوءاً نتيجة التلاصق والازدحام الكبير بين الناس؛ وما يحمله فصل الشتاء عادة من أمراض موسمية.

إضافة إلى كوارث بيئية متحققة في ظل تفشي النفايات؛ ناهيك عن أجواءٍ كارثية في ظل انعدام الخيام.

وعلاوة عما سبق؛ يحذر من أن الاستهداف المباشر لمقرات البلدية ومقدراتها أضعف من إمكانية مساهماتها في تعزيز صمود المواطنين؛ "نعمل بكل جهد وبما يتسنى ويتوفر لنا؛ لكنّ هذا يحتاج لتعزيز دور البلدية وخدماتها".

ويناشد "عياش" المجتمع الدولي بضرورة التحرك الفوري والعاجل؛ من أجل تقديم الخدمات للنازحين؛ وحمايتهم؛ والضغط لوقف حرب الإبادة التي تهدد شعبنا بتهجيره عن أرضه".

ماذا تعني قرارات الاعتراف بفلسطين؟

كمال أوزتورك
الجزيرة نت

علينا أحيانا أن نقول الحقيقة، حتى إن لم تكن تعجبنا.
من دون ذلك، لن نصل إلى الحقيقة أبدا. النضال من أجل فلسطين، رغم تضحياته، لم يوقف نزيف الدم، ولم نتمكن من منع الإبادة الجماعية التي تنفذها إسرائيل.
أمام هذه الحقيقة المؤلمة، يبدو أن لا شيء له معنى.
نعم، هذا صحيح. لكن علينا أن نعيد النظر في الأمر في ضوء الظروف التي نعيشها.
المظاهرات في الشوارع، احتجاجات الفنانين، التجمعات الجماهيرية، أسطول "الصمود"، بيانات الإدانة، وقرارات الاعتراف بدولة فلسطين التي صدرت هذا الأسبوع في الأمم المتحدة.. لا ينبغي أن نستخف بكل هذا لمجرد أنه لم يُوقف المجازر. فلكل فعل من هذه الأفعال معنى يتراكم قطرة بعد أخرى.
من المؤسف أن دولنا لا تتخذ تدابير صارمة ضد إسرائيل. لا نملك حاملات طائرات، ولا أسلحة نووية، ولا شبكات مالية كبرى.
لكن صمت الدول لا يعني أن نصمت نحن. علينا أن نقوم بما نستطيع، فذلك واجبنا. ولذلك، فإن لكل كلمة، ولكل فعل، ولكل مبادرة، قيمة ومعنى.
دعوني أوضح ما أقصد.
لكل جهد من أجل فلسطين معنى
نحن نشهد الآن أكبر حركة ضمير شهدها العالم.
في اليابان، يقف موسيقي كل يوم أمام سفارة إسرائيل منفردا، محتجا.
فنان شهير يعلن أنه لن يعمل مع شركات الإنتاج المؤيدة لإسرائيل بعد الآن.
طفل يصنع مجسما ورقيا لأسطول "الصمود".
أم تلبس طفلها ملابس بألوان العلم الفلسطيني.
موسيقار يؤلف لحنا، ومطرب يغنيه...
الناس يشاركون يوميا، بكبيرهم وصغيرهم، في دعم فلسطين.
كل هذه الجهود انتشرت كالأمواج في أنحاء العالم، من دولة إلى أخرى، ومن شعب إلى شعب.
بعضهم يكتب أن كل هذا لم يوقف احتلال غزة، وبالتالي ليس مهما. لكن هذه نظرة خاطئة تماما.
ما نراه اليوم يُشكّل وعيا فلسطينيا لم يسبق له مثيل في التاريخ، من شوارع اليابان إلى بريطانيا، في كل مكان. كراهية إسرائيل أصبحت أمرا شعبيا متناميا.
فكّروا جيدا فيما يعنيه هذا للمستقبل.
كل طفل في العالم يعرف الآن أن إسرائيل تقتل الأطفال في غزة.
كل امرأة باتت تدرك أن إسرائيل تقتل نساء بريئات.
كل أب، كل أم، يعرفون أن إسرائيل حرمت آباء وأمهات فلسطينيين من أبنائهم.
مستقبل إسرائيل سيكون مظلما، وعلينا أن نُدرك ذلك.
القضية الفلسطينية لا يمكن حصرها في عمر إنسان، بل هي نضال طويل الأمد.
ما معنى الاعتراف بدولة فلسطين؟
بعض القرّاء يكتبون إليّ: "وماذا يفيد أن تعترف بريطانيا، وفرنسا وغيرهما بدولة فلسطين؟ لن يتغيّر شيء..."
صحيح أن 147 دولة كانت قد اعترفت سابقا بدولة فلسطين، ومع ذلك واصلت إسرائيل احتلال غزة دون اكتراث.
ويقال: "محمود عباس فشل في امتحان غزة، فهل من معنى للاعتراف بدولة يرأسها؟".
والآن، يقترب عدد الدول المعترفة من 160، ومع ذلك ستواصل إسرائيل احتلالها، وهذا أيضا صحيح.
لكن علينا أن ننتبه إلى أن هذه الاعترافات حدثت رغم معارضة الولايات المتحدة كقوة عظمى، ورغم تهديدات إسرائيل.
لو لم تكن هذه الاعترافات ذات أهمية، لما ألغت الولايات المتحدة تأشيرات وفد فلسطين في الأمم المتحدة، ولما أصدرت كل هذه التصريحات.
ولو لم تكن مؤثرة، لما فقد رئيس وزراء إسرائيل أعصابه، وأخذ يطلق التهديدات في كل اتجاه. ولما زادت حدة الانتقادات الموجهة إلى نتنياهو في الداخل الإسرائيلي.
إسرائيل والولايات المتحدة تعيشان اليوم هزيمة دبلوماسية.
ورغم كل قوتهما، لم تستطيعا منع الاعتراف بدولة فلسطين.
صوت الشعوب سُمع في الميدان وفي الدبلوماسية
في شوارع فرنسا، وبريطانيا، والبرتغال، وكندا، لم تتوقف الأصوات المطالبة بالعدالة لفلسطين. هذه الاحتجاجات، التي يُقال إنها "لم توقف نزيف الدم"، دفعت حكوماتها للاعتراف بدولة فلسطين. إنها قوة الشعوب التي فرضت على الدول أن تُغيّر موقفها.
وسترون قريبا أن هذه المظاهرات التي لم تهدأ منذ عامين ستزداد، وستؤدي إلى فرض عقوبات على إسرائيل من قِبل الدول التي تغاضت عن الإبادة الجماعية.
ولن تتأثر صورة إسرائيل وحدها، بل ستتضرر أيضا صورة الولايات المتحدة ومكانتها واحترام العالم لها.
ومع تراجع هيبة الولايات المتحدة، ستزداد الضغوط على من هم في السلطة هناك أيضا.
تذكروا: لا حكومة يمكنها أن تتجاهل غضب ناخبيها.
استعدوا لنضال طويل النفس
القضية الفلسطينية مستمرة منذ نحو مئة عام. منذ احتلال بريطانيا القدس ونحن نتألم.
ومنذ تأسيس دولة إسرائيل، والمنطقة تنزف دما.
لذلك، لا يتوقعنّ أحد أن يُحلّ هذا الصراع فورا.
نتنياهو نفسه قال: "نحن نناضل منذ ألفي عام لتأسيس دولتنا في القدس". وإذا كانوا قد ناضلوا من أجل دولة دامية طيلة هذه السنوات، فعلى المسلمين أن يُكافحوا بنفس طويل من أجل تأسيس دولتهم في القدس، مدينة السلام.
لكن في المقابل، فإن تحرير القدس لن يستغرق ما يتمنّاه الإسرائيليون من قرون طويلة، وسنرى ذلك بأعيننا بإذن الله.

بين الأصالة والهيمنة: نحو إطار قيمي لقياس تقدم الحضارات بعيدًا عن الاستلاب

غانية ملحيس

في زمن تختلط فيه معايير الحكم على الحضارات بين دعاوى "التقدم" الغربي وموروثات الحضارات الأصيلة، تبرز الحاجة إلى إطار نظري عادل يعيد الاعتبار للقيم والمعايير الإنسانية الحقيقية. فليست القوة المادية ولا تراكم الثروة على حساب الآخرين معيارا للتفوق، بل القدرة على إنتاج المعرفة، صون الكرامة، وتحقيق العدالة والحرية للإنسان.
هذا المقال محاولة لإعادة ضبط بوصلة المقارنة، بعيدا عن أساطير الهيمنة واستلاب القيم، نحو رؤية تحررية تستند إلى الأصالة وتفتح أفقا جديدا للنهوض.
الإطار النظري الذي يحدد المرجعيات القيمية والمعايير التي تُبنى عليها المقارنة.
هذه الخطوة تمنع الانحياز، وتوضح ما نعنيه عند الحديث عن "الحرية"
و" الديمقراطية" و" حقوق الإنسان".
أولا: المرجعيات القيمية:
• الحرية: القدرة على الاختيار والفعل دون قهر أو إخضاع، تشمل الحرية الفردية، الاجتماعية، والسياسية، مع مراعاة المسؤولية الأخلاقية تجاه الآخرين.
• الديمقراطية: نظام مؤسسي يضمن المشاركة الفعلية للناس في اتخاذ القرار، المساءلة، والشفافية، وليس مجرد مظاهر شكلية.
• حقوق الإنسان: حقوق شاملة لكل إنسان، بغض النظر عن العرق أو الدين أو الجنس، تشمل الحق في الحياة، الكرامة، التعليم، الصحة، والتعبير.
ثانيا: معايير وأدوات القياس
لكي تكون المقارنة علمية وموضوعية، يتوجب استخدام معايير محددة:
• شمولية الحقوق: مدى تطبيق الحقوق على الجميع، وليس على فئة محددة.
• العدالة الاجتماعية: توزيع الموارد الاقتصادية والسياسية بشكل عادل بين السكان.
• التراكم المعرفي: قدرة المجتمع على إنتاج ونقل المعرفة والعلم عبر الأجيال لخدمة الإنسانية.
• الاستدامة والقيم الأخلاقية: احترام الإنسان للطبيعة وللآخرين ضمن منظومة قيمية متماسكة.
• الاستقلالية والسيادة: قدرة المجتمع على اتخاذ قراراته دون تبعية خارجية أو هيمنة مستمرة.
ثالثا: مبدأ المقارنة الصحيح
• لا يمكن المقارنة من الحاضر فقط، لأن الوضع الحالي هو نتيجة تراكمات تاريخية، سيطرة استعمارية، ونهب الموارد.
• المقارنة يجب أن تشمل الجذور التاريخية والقيم المؤسسة لكل حضارة: ماذا أنتجت من نظم قانونية، علمية، فلسفية، وفنية؟ كيف نظمت المجتمعات؟ ما هي رسالتها الأخلاقية؟
• يجب التمييز بين الإنتاج الحضاري الذاتي وبين ما جاء نتيجة استلاب حضاري من حضارات أخرى.
رابعا: تطبيق الإطار لقياس منجز الحضارات الأصيلة والحداثة الغربية:
1. الحضارات الأصيلة: تراكم المعرفة والقيم
الحضارات القديمة، بما فيها الحضارة الاغريقية الصينية، الهندية، المصرية، العربية، الإسلامية، الخ ...أنتجت منجزات هائلة على صعيد القانون والفلسفة والعلوم والفنون:
• القوانين: شريعة حمورابي تقدم نموذجا مبكرا للعدالة والمساءلة، بينما الحضارة الإسلامية أنتجت نظما قانونية متقدمة تستند إلى مبادئ أخلاقية واجتماعية.
• الفنون والمعمار: الأهرامات، العمارة الصينية، العمارة الرومانية، المدن الإسلامية، تعكس قدرات تنظيمية وفنية هائلة، تعكس رؤية حضارية شاملة.
• القيم الأخلاقية والروحية: العدالة، التضامن، احترام الإنسان، وتنظيم المجتمع وفق منظومة متماسكة من القيم الروحية والأخلاقية.
• الفلسفة والعلوم: الرياضيات والفلك والطب والمنطق في الحضارات العربية والهندية والصينية أسست أسس التراكم المعرفي العالمي.
هذه الحضارات كانت تراكما معرفيا متواصلا لخدمة الإنسان والمجتمع، ولم تبن على إبادة شعوب أو نهب مستمر للقارات الأخرى.
2. حضارة الحداثة الغربية، اللاحضارة
مع بزوغ الحداثة الأوروبية في القرن الخامس عشر الميلادي، حدث انقلاب جذري في مسار الحضارة الإنسانية، وأعادت هندسة العالم وفق مركزية العرق الأبيض:
• الرأسمالية والتوسع الاستعماري: أعطت الأقلية الأوروبية / العرق الأبيض حصرية الحق في تراكم الثروة عبر السيطرة على شعوب العالم ونهب مواردها.
• الإبادة والاستعباد: ملايين البشر قتلوا أو أبعدوا، واستعبدوا لتغذية الاقتصاد الصناعي الأوروبي، بينما تم محو حضارات بكاملها.
• استلاب المعرفة: العلوم والفلسفة والفنون التي أنتجتها حضارات أخرى تم السطو عليها ونسبها للغرب وجيرت لخدمته فقط.
• الانقلاب على القيم الروحية والأخلاقية التي تقيد جموح الغرائز وتخضعها للمساءلة والمحاسبة تم استبدالها بقيم مادية وفقا لمعايير الربح والخسارة بلا أي ضوابط قيمية أو اخلاقية. وبالاحتكام إلى موازين القوى المادية / العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية / كناظم وحيد للعلاقات الخارجية/بين الأمم والشعوب/ والداخلية، بين الأعراق والإثنيات والأجناس والأديان والطوائف والطبقات الاجتماعية.
3. توزيع الغنائم وموازين القوى
• أوروبا وأقلياتها البيضاء 15% من سكان الكرة الأرضية أنشأت شبكة من السلطة والوفرة قائمة على نهب العالم.
• شعارات "الحرية والديمقراطية" التي بقيت حكرا على الأقوياء والمستفيدين من الغنائم المتأتية من إبادة الشعوب ونهب مواردها واستعبادها على مدى ستة قرون.
• الحرية والديمقراطية الغربية وحقوق الإنسان لم تكن سوى أدوات لتوزيع هذه الغنائم داخليا بين المستغلين، مع استبعاد الأغلبية المسحوقة.
ألا يلفت النظر كيف تتعايش قيم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان مع دعم وتسويغ حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة؟ ومع استمرار النهب الاستعماري لإفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية؟
بل وكيف يمكن أن يقبل نظام الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في بلد الحريات كفرنسا بمتحف بالقرب من برج إيفيل/ مقبرة/ يحوي 500 من جماجم قادة الثوار المسلمين، ويتم التعامل معه كمعلم سياحي، وتنظم رحلات مدرسية للطلبة للزهو بالتاريخ الفرنسي؟
أي تقدم اقتصادي أو اجتماعي أو سياسي يراد لنا الاقتداء به لم يكن نابعا من تفوق حضاري أصيل، بل من هيمنة استعمارية تاريخية على العالم على مدى قرون، وإعادة توزيع ثرواته وموارده المنهوبة لصالح الأقلية البيضاء المهيمنة؟
خامسا: نقد المقارنات وفقا لمرجعية "الحضارة الغربية"
• مقارنة الحضارة الإسلامية أو أي حضارة أصيلة بالحاضر الغربي هي مضللة، لأنها:
• تقيس الحاضر الذي يشكل نموذجا منفصلا عن قيمه ورسالة أصله.
• تتجاهل الجذور التاريخية، تراكم المعرفة، وظروف الاستعمار التي أعاقت الشعوب الأخرى
• النقد الصحيح يجب أن يكون ضمن سياق الحضارة نفسها: إنجازاتها، قيمها، ونظامها الأخلاقي والاجتماعي، مع التمييز بين ما أنتجته بنفسها وما استلبه الآخرون.
• الحداثة الغربية ليست مرجعية ولا معيارا للتفوق الحضاري، بل نموذج لاستلاب واحتكار للمعرفة والقيم الإنسانية لصالح أقلية عنصرية مسيطرة.
• الحضارة الحقيقية تُقاس بقدرتها على شمول الإنسان بالحقوق والمعرفة والعدالة، لا بسطوة القوة أو تراكم الثروة على حساب الآخرين.
• أي حديث عن "تقدم الغرب" بدون الإشارة إلى الإبادة، النهب، وإعادة توزيع الغنائم هو تاريخ مزيف وأداة لتبرير الهيمنة.
سادسا: إصلاح العطب الذاتي النبيوى ضرورة حتمية للنهوض
ما تقدم لا يحجب الضرورة الملحة للمراجعة النقديةالجادة لأعطابنا الذاتية كشرط لا غنى عنه للنهوض، ومعالجة التشوهات البنيوية التي ورثناها عن قرون طويلة من الاستعمار، بما خلفه من اختراق عميق في مجتمعاتنا، واستقطاب للأنظمة والنخب، وانفصالها المتزايد عن الشعوب. فالهشاشة الداخلية الراهنة ليست قدرا مطلقا، لكنها نتاج تاريخ طويل من الاستعمار والتبعية والاستلاب والانسلاخ عن الجذور الحضارية.
ولن يكون النهوض. كما قد يتوهم البعض. باقتفاء أثر الغرب أو تكرار نموذجه، لأن هذا النموذج ذاته يقوم على الاستعمار، الاستعباد، الإقصاء، الهيمنة، وتوزيع الغنائم.
النهوض الحقيقي لا يمكن أن يكون إلا برؤية نهضوية إنسانية تحررية تستند إلى القيم الحضارية الأصيلة وتساوي حقوق جميع البشر في الحياة والحرية والعدالة والكرامة، وتستجيب في الوقت نفسه لاحتياجات الناس الملموسة ومصالحهم الحقيقية. رؤية تعيد وصل الفكر بالفعل، والقيادة بالشعوب، والماضي بالمستقبل، في مشروع تحرري جامع يفتح أفقا جديدا للتاريخ الإنساني
فالتاريخ لا يبنى بسطوة القوة، بل برؤية تحررية تعيد للإنسان إنسانيته.
إن معيار الحضارة الحقّة هو قدرتها على إنتاج عدالة إنسانية شاملة.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN " تعبر عن رأي أصحابها

تحذيرات دولية من هجوم إسرائيلي وشيك على "أسطول الصمود"

روما/ فلسطين:
أفادت اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة بأن عدة دول حذّرت مواطنيها المشاركين في "أسطول الصمود العالمي" من احتمال شنّ هجوم إسرائيلي وشيك على السفن. وأكدت اللجنة اتخاذ مجموعة إجراءات وقائية لتقليص مخاطر الاعتداءات.
وقالت اللجنة، في تصريح صحفي، أمس، إنّه "تقرّر إبحار سفن أسطول الصمود في المياه الإقليمية اليونانية الليلة وحتى صباح اليوم (أمس)" كخطوة لتقليص فرص التعرض لهجمات. وأضافت أن "المسافة الفاصلة بين موقع الأسطول وقطاع غزة تبلغ نحو 995 كيلومتراً".
وانطلق "أسطول الصمود" من برشلونة في وقت سابق من الشهر الجاري بهدف كسر الحصار البحري عن غزة وإيصال مساعدات إنسانية؛ ويضم حالياً 51 مركباً معظمها قبالة جزيرة "كريت" اليونانية.
وعلمت اللجنة أن طائرة عسكرية مجهولة المصدر حلّقت، الأربعاء، فوق سفن الأسطول المتجهة إلى غزة. كما أفادت أن بعض القوارب تعرّضت لهجمات بطائرات مسيّرة قبالة السواحل اليونانية، ما دفع وزير الدفاع الإيطالي إلى إرسال فرقاطة تابعة للبحرية لمساعدة الأسطول، فيما أعلنت إسبانيا أيضاً إرسال سفينة حربية من ميناء قرطاجنة لحمايته.
وأعلنت قيادة الأسطول، الأربعاء، تفعيل "بروتوكول الخطر" على جميع سفنها عقب رصد نشاط جوي مكثف وتحليق مسيّرات فوق عدد منها. ولفتت اللجنة إلى أنه رُصِدَ تحليق نحو 15 طائرة مسيّرة فوق سفينة "ألما"، وخمسة مسيّرات فوق سفينة "دير ياسين" بارتفاعات متفاوتة.
وأشارت اللجنة إلى وقوع مقذوفات قابلة للاشتعال على متن سفينتي «يولارا» و«أوهوايلا»؛ وصفت أحدها بأنه قنبلة دخانية بينما سقط الآخر في البحر بعد ارتطامه بحاجز السفينة.
وأضافت أن دوي تفجيرين يرجّح أنهما ناتجان عن قنبلتي صوت سُمِعَ، من دون تسجيل اندلاع حرائق أو إصابات بشرية.
وأوضحت اللجنة أن هناك "تشويشاً على الاتصالات" وأنها تتابع الوضع عن كثب وتتخذ الإجراءات والتدابير وفق الأصول لضمان سلامة الطواقم والسفن.
وشدّدت على أن "هذه التكتيكات ومحاولات الترهيب لن تردع الأسطول عن مهمته الإنسانية في إيصال المساعدات وكسر الحصار عن غزة"، مطالبةً جميع الأطراف بتحمّل مسؤولياتها تجاه حماية حرية عمل الأسطول.
وطالبت اللجنة "جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة — ولا سيما تلك التي لديها رعايا على متن السفن — بضمان وتسهيل الحماية الفعالة فوراً، بما في ذلك المرافقة البحرية والمراقبون الدبلوماسيون ووجود دولي علني للحماية، حتى يتسنّى للأسطول مواصلة مهمته بأمان ودون عوائق".
ودعت كذلك إلى إدراج الهجمات على الأسطول على جدول أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة و"اعتماد قرار يعالج هذه الانتهاكات الجسيمة".
وختمت اللجنة تصريحها بالقول: "لن نسكت وسنواصل الإبحار"، مؤكدة أنها ستعلن أي تحديث فور توفره.
وتواصل قوات الاحتلال منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، بدعم مباشر من الولايات المتحدة ودول غربية، شن حرب مدمرة في غزة، أسفرت حتى أمس عن استشهاد وإصابة نحو 232 ألف فلسطيني، كما استشهد جراء التجويع 442 فلسطينيا بينهم 147 طفلا، بحسب وزارة الصحة في القطاع.

محللون إسرائيليون: الحوثيون أمسكوا نقطة ضعفنا ولا يمكننا الانتصار عسكريًّا في غزة

الناصرة/ فلسطين:
تناول الإعلام العبري مواصلة أنصار الله (الحوثيين) اختراق منظومات الحرب الجوية، كما تحدث ضباط سابقون عن إصرار حكومة الاحتلال على خوض حرب لا يمكن تحقيق النصر فيها بقطاع غزة.
فقد تحدث مراسل الشؤون العسكرية في القناة 13، أور هيلر، عن استقبال (إسرائيل) السنة العبرية الجديدة بانفجار مسيرة في فندق بمدينة إيلات، هو الثاني خلال أسبوع بعد هجوم ضرب مطار رامون، مما عكس فشل الرصد والاعتراض في سلاح الجو.
وقال هيلر إن الحوثيين "يضغطون بشكل مستمر على منظومة الرصد والاعتراض الإسرائيلية بحيث يجعلونها عاجزة عن التعرف على مسيراتهم المفخخة".
والأمر نفسه، تحدث عنه ألموغ بوكير مراسل الشؤون السياسية بالقناة 12، بقوله إن مدة التحذير من المسيرة "كانت قصيرة" وإن جيش الاحتلال "يبحث حاليا إمكانية رصد هذه المسيرات بشكل أبكر، بعدما كشف التحقيق الأخير أن الطائرة كانت على ارتفاع منخفض بحيث لا يمكن اعتراضها".
أما قائد منظومة الحرب الجوية السابق العميد احتياط ران كوخاف، فقال إن الموقع الجغرافي لليمن والتحليق المنخفض لهذه المسيرات "جعل الحوثيين يمسكون بنقطة ضعف إسرائيلية".
ومن جانب آخر، قالت هيئة البث العبرية إن 50 مستوطنا أصيبوا – الأربعاء- بجروح متفاوتة جراء سقوط مسيّرة في مدينة إيلات جنوبي أراضي الـ48، 3 منهم حالتهم خطيرة.
وتناولت وسائل الإعلام العبرية أيضا الحرب المستمرة على غزة، والتي قال الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات عاموس يدلين، إن حكومة بنيامين نتنياهو ضيعت فرصة وقفها واستعادة الأسرى مخالفة بذلك 80% من الإسرائيليين.
وقال يدلين إن حكومة الاحتلال قررت تحميل (إسرائيل) مزيدا من الخسائر في صفوف الجنود والأسرى، والأموال حتى تواصل الحرب الوحيدة التي لا يمكنها تحقيق النصر فيها.
كما أشار إلى المشكلة الكبيرة التي تواجه (إسرائيل) بعدما انضمت دول (صديقة) إلى قائمة المعترفين بالدولة الفلسطينية المستقلة مثل فرنسا وكندا وبريطانيا.
ولفت رئيس شعبة الاستخبارات السابق إلى أن هذه الدول "ستملي الآن على (إسرائيل) ما يجب أن تكون عليه هذه الدولة، والأخطر أن الحديث عاد من جديد عن حق العودة الذي لن يقبل به أي إسرائيلي".
وحذر يدلين من أن الرد بضم المنطقة "ج" في الضفة الغربية وغور الأردن الذي قال إنه محل إجماع داخل (إسرائيل) "سيستدعي ردا جديدا من هذه الدول لكنه سيكون عمليا هذه المرة".

أول قتيل في "عربات جدعون 2"

وتحدثت قنوات عبرية عن الضابط شاحر بوزاغلو الذي كان أول قتيل إسرائيلي بعد الإعلان عن عملية "عربات جدعون 2" قبل أسبوعين.
وقال إيتان بلومنتال مراسل الشؤون العسكرية في قناة "كان" إن بوزاغلو كان قائد فصيلة "فولكان" وإنه تولى منصبه قبل 3 أسابيع، وقد لقي حتفه في استهداف مباشر لدبابته بقذيفة "آر بي جي" جنوب مدينة غزة.
والأحد الماضي، اقتحم بوزاغلو مع قوته مدينة غزة على خلفية انضمام اللواء السابع للعدوان على غزة، وفق بلومنتال.

ليلة من ليالي أسطول الصمود برائحة القنابل الصوتية والغازات الحارقة

روما/ الجزيرة نت:
عاش المشاركون في أسطول الصمود العالمي، المتجه لكسر حصار غزة، ليلة صعبة ومرعبة، في إثر الهجوم الذي تعرضوا له جنوبي جزيرة كريت اليونانية، وذلك بكثير من التفاصيل المثيرة صورة وصوتا، وقد خلف الحادث جدلا كبيرا في إيطاليا على الخصوص.
وتواصلت الجزيرة نت مع بعض المشاركين الإيطاليين في الأسطول، لسرد ما حدث ليلة 23-24 سبتمبر/أيلول 2025، حينما تعرضوا للهجوم، بعد منتصف الليل قليلا، بطائرات مُسيَّرة وقنابل صوتية وغازات حارقة، مما أدى إلى تلف عدة قوارب منها إيطالية، وتعريض أخرى والمشاركين على متنها للخطر المباشر.

ليلة مروعة

ويقول للجزيرة نت، المشارك في الأسطول، عبد الرحمن أماجو الإيطالي من أصل مغربي "أصيب أشخاص بعد الهجوم الإسرائيلي ليلا، وقد اتصلنا بخدمات الإسعاف والإنقاذ البحري، فإسرائيل) تكثّف إجراءاتها لمنع اقترابنا من غزة، رغم أننا ما نزال في المياه الدولية، ورغم أننا بعيدون جدا ونحتاج نحو 4 أيام لوصول إلى غزة".
وكانت ليلة الأربعاء عاصفة جدا، وهناك في عرض البحر الأبيض المتوسط، قريبا من جزيرة كريت، حينما استيقظ أماجو رفقة آخرين متضامنين على صوت القبطان يصرخ "نحن تحت الهجوم، هناك طائرات مُسيَّرة تهاجمنا".
واستفاق كل الطاقم، وركض المشاركون نحو سطح القارب، مرتدين سترات النجاة الواقية، وراحوا يراقبون الطائرات المُسيَّرة، وكان هناك عدد هائل منها في السماء، قدَّرها أماجو وشهودٌ آخرون اتصلت بهم الجزيرة نت بأكثر من 15 طائرة، وبالتزامن مع ذلك نُفِّذ 11 انفجارا قويا أصاب بعضها القوارب وعطَّلها.
وهناك قارب تضرر بشكل خطير، حيث قطعت قنبلةٌ السارية الرئيسية للقارب وأحد الحبال التي تثبتها، ولهذا فـ"المشاركون معرضون لرؤية سقوط السارية بأي لحظة، ورغم ذلك، نواصل جميعا الإبحار والتقدم، حتى القوارب التي تعرضت لهجمات بالقنابل الصوتية" كما يقول المشارك وشاهد العيان ياسين لفرم، الإيطالي من أصل مغربي -للجزيرة نت- والذي عاش ليلة صعبة البارحة، وهو يتابع بالصدفة ما حدث، بعدما كان في نوبة عمل ليلية على متن القارب.

مساندة الشارع

وكان للإضراب العام -الذي شهدته إيطاليا مؤخرا- وقع خاص على نفسية المشاركين في أسطول الصمود، بعد هجوم المسَّيرات. فيقول ياسين الذي يشغل رئيسا لاتحاد الجاليات الإسلامية بالبلاد "نحن أكثر عزيمة وحماسا، رغم الهجمات التي هدفت لزرع الذعر وبث الخوف بنفوس المشاركين".
ويؤكد أنهم أصبحوا أكثر قوة وحماسا صباح اليوم التالي للهجوم، مستمدين ذلك من "فاعلية الشارع الإيطالي والمظاهرات التي خرج بها عشرات الآلاف بالمدن الإيطالية، والتي منحتنا دفعة أكبر لمواصلة رحلتنا لإيصال المساعدات، والأمل لشعب غزة. الرحلة مستمرة، ومهمتنا تتواصل، وما حدث لنا البارحة لا يُقارن بالذي يجري بغزة منذ عامين".
ويشير ياسين إلى أن (إسرائيل) على مدى العامين الماضيين، ارتكبت -وما زالت- إبادة جماعية تُبث مباشرة على شاشات التلفاز، واصفا ما واجهه من ترويع إسرائيلي في أسطول صمود بأنه "مجرد لمحة صغيرة مما يعيشه الغزيون، والقنابل الصوتية التي تعرضنا لها أمس كان هدفها إخافتنا، لكن القنابل التي يلقيها الإسرائيليون على غزة، لقتل الناس وليس لتخويفهم، هذا هو الفارق. وأهل غزة، رغم الموت، يواصلون الحياة، ونحن رغم الخوف، نواصل المسير".
وعلّق المشارك أماجو والذي يشغل أيضا رئيس منظمة "أكشن إيد" على هجوم المسيرات على أسطول الصمود قائلا "العمل غير قانوني وشائن ضد عدة دول، بينها إيطاليا، التي يرفع علمها فوق بعض القوارب، والأمر أشبه بالهجوم على أراض إيطالية".
وكان لاستهداف 11 سفينة من أسطول الصمود -بالمسيّرات وقنابل صوتية والرذاذ الحارق- صداه في إيطاليا تحديدا، حيث أضحى الحادث قضية رأي عام، خاصة وأن أحد القوارب المتضررة إيطالي، ولأن الهجوم جاء بعد يوم من الإضراب العام في البلاد دعما لفلسطين.
ويقول أماجو "أشكر الأصدقاء في البرلمان، فعلى متن القوارب برلمانيون تواصلوا مع كل الأحزاب الإيطالية، مما أدى لتعطيل أعمال البرلمان لمدة، واحتلاله، وإجبار وزير الدفاع الإيطالي غويدو كروزيتو على اتخاذ قرار بإرسال سفينة حربية (الفرقاطة فاسان) لمساعدة القوارب الإيطالية، وسنرى إن كانت هذه الفرقاطة ستبقى معنا حتى الاقتراب من غزة، أو ستغادر ابتداء من الليلة (أمس)".

تداعيات الهجوم

وأكدت مصادر للجزيرة نت أنه وعلى إثر الهجوم، قام برلمانيون سياسيون إيطاليون بارزون مشاركون في الأسطول بإجراء اتصالات سياسية في عرض البحر المتوسط مع النخبة السياسية في البلاد، وخاصة زملاءهم في البرلمان الإيطالي والأوروبي.
وكان لاتصالاتهم أثر في المشهد السياسي الإيطالي على مستوى الأحزاب، والبرلمان والحكومة، وعلى فعاليات المجتمع المدني أيضا.
ففي البرلمان، عرقلت حركة "5 نجوم" أعمال مجلس النواب احتجاجا على الهجوم، ولاحقا انضم إليهم أعضاء تحالف اليسار الخضر والحزب الديمقراطي باحتلال القاعة العمومية لجلسات البرلمان والمقاعد الحكومية، مطالبين الحكومة بتقديم تقرير حول الهجوم على أسطول الصمود.
وقد استجابت رئاسة البرلمان، حينما تَقرّر تقديم اجتماع رؤساء الكتل في وقت مبكر لمناقشة الهجوم، وتأجلت الجلسة العامة التي كانت مقررة صباحا إلى المساء، حيث استؤنفت أعمال البرلمان بعد احتجاجات النواب، في انتظار ما سيقدمه وزير الدفاع بتقريره، صباح أمس، حول حماية القوارب الإيطالية وسلامة المواطنين على متنها.
وتفاعلا مع الهجوم وتداعياته السياسية والأمنية بإيطاليا، أوضح كروزيتو -بتصريح لوكالة الأنباء الإيطالية- أنه من أجل ضمان المساعدة للمواطنين الإيطاليين الموجودين على متن الأسطول "سمحتُ الليلة (قبل الماضية) بتدخل فوري للفرقاطة المتعددة المهام فاسان التابعة للبحرية الإيطالية، والتي كانت تبحر شمال كريت ضمن عملية (البحر الآمن)".
وأضاف كروزيتو أن الملحق العسكري الإسرائيلي في إيطاليا، والسفير الإيطالي والملحق العسكري في (تل أبيب)، إضافة إلى خلية الأزمة في وزارة الخارجية، قد أبلغوا بالقرار.

تهديد بالإضراب

وأعلن الاتحاد النقابي القاعدي "أو إس بي" -الذي كان وراء الإضراب العام الأخير بإيطاليا- نيته الدعوة لإضراب عام "من دون إنذار" بعد الهجوم على أسطول صمود، مؤكدا أن شعار "لنوقف كل شيء" سيُفعّل في جميع أنحاء البلاد، وأنها ستقيم "100 ساحة من أجل غزة" مع اعتصام دائم في ساحة "بياتزا دي تشينكويشينتو" بالعاصمة روما.
وقد أدانت الكونفدرالية العامة الإيطالية للشغل "تشي تجي إيلّي" (أكبر نقابة بالبلاد) الهجمات "الخطيرة جدا" على أسطول الصمود، ودعت الحكومة لضمان سلامة جميع المشاركين وضمان إتمام المهمة الإنسانية، مهددة بالإضراب العام إن تكررت الاعتداءات أو حدثت مصادرة.

الأخيرة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الجمعة 4 ربيع الآخر 1447هـ 26 سبتمبر/ أيلول
Friday 26 September 2025

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

انفجار سيارة في (تل أبيب)

الناصرة/ فلسطين:

انفجرت سيارة في شارع لاغواردیا في (تل أبيب)، أمس، وقال الإسعاف الإسرائيلي إن مسعفيه يقدمون العلاج لشخص مصاب في الانفجار.

من جانبها قالت شرطة الاحتلال إنها تلقت بلاغا عن انفجار سيارة في شارع لاغواردیا بـ(تل أبيب) وإن قواتها في الموقع، مشيرة إلى أن التحقيق أثبت أنها حادثة على خلفية جنائية.

نتنياهو يتجنب الأجواء الفرنسية في طريقه إلى نيويورك خشية اعتقاله

الناصرة/ فلسطين:

في خطوة لافتة، اتخذت طائرة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو -المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية لارتكابه جرائم حرب في غزة- مسارا غير اعتيادي خلال رحلته إلى الولايات المتحدة للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ووفق بيانات ملاحية، تجنبت طائرة الاحتلال الحكومية من طراز "بوينغ 338-767 إي آر"، المسجّلة برقم "4 إكس- آي إس آر"، المرور فوق الأجواء الفرنسية، رغم أن رحلات سابقة اعتادت عبورها.

وحسب بيانات من موقع تتبع الرحلات الجوية "فلايت رادار 24"، انطلق المسار الجديد من البحر المتوسط مرورا باليونان وإيطاليا وصولا إلى مضيق جبل طارق، في ظل مذكرة اعتقال صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق نتنياهو ووزير جيش الاحتلال السابق يوآف غالانت بتهم ارتكاب جرائم حرب.

وفي حين أشارت وسائل إعلام عبرية إلى أن القرار جاء لتفادي أي تبعات قضائية محتملة، أكدت مصادر دبلوماسية فرنسية أن باريس لم تمنع مرور الطائرة، معتبرة أن نتنياهو اتخذ القرار طوعا.

"الإعلامي الحكومي": مئات آلاف النازحين محشورون في مساحات خانقة ويبيتون بين المكاره الصحية

غزة/ فلسطين:

أكد "المكتب الإعلامي الحكومي في غزة"، أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل جريمة التهجير القسري بحق مئات آلاف المدنيين الفلسطينيين، ما أدى إلى انهيار غير مسبوق في الأوضاع الإنسانية، خصوصاً في محافظات الوسطى والجنوب.

وأوضح المكتب، في بيان أمس، ،أن مناطق الجنوب، وخاصة "المواصي"، لم تعد تستوعب المزيد من النازحين، في ظل انعدام أي مساحات فارغة أو آمنة، ما دفع إلى انتشار الخيام العشوائية بين المكاره الصحية وعلى قارعة الطرق، في ظروف تفتقر إلى الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة.

وأشار المكتب، إلى أن الأزمة تفاقمت بفعل الارتفاع الجنوني في أسعار النقل والمواصلات، وانعدام توفر خيام جديدة نتيجة إغلاق المعابر ومنع الاحتلال إدخالها، في خرق واضح للبروتوكولات الإنسانية والقانون الدولي. كما ارتفعت أسعار القليل المتوفر من الخيام بشكل حاد يفوق قدرة المواطنين المنهكين.

وأضاف البيان، أن الاحتلال ينتهج سياسة "هندسة الفوضى" عبر دعم العصابات الإجرامية بالسلاح والغطاء الناري، ما أدى إلى تدهور أمني خطير يضاعف المخاطر على النازحين ويهدد سلامتهم. كما يستمر الاحتلال في استهداف النازحين خلال حركتهم نحو الجنوب، حيث استقبلت مستشفيات الجنوب مئات الإصابات بين النازحين الذين تعرضوا للهجمات الإسرائيلية أثناء رحلة نزوحهم، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني.

وشدد المكتب الإعلامي الحكومي على أن ما يجري يمثل سياسة ممنهجة من الاحتلال الإسرائيلي لإدامة المأساة الإنسانية في قطاع غزة، محملاً الاحتلال والإدارة الأمريكية والدول المنخرطة في الإبادة الجماعية كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية عن هذه الجرائم ضد الإنسانية.

ودعا المكتب المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية والتاريخية، والتحرك العاجل لوقف هذه الجرائم، وتوفير الحماية الفورية للسكان المدنيين في قطاع غزة.

وترتكب (إسرائيل) منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 -بدعم أميركي أوروبي- إبادة جماعية في قطاع غزة، تشمل قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا واعتقالا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة أكثر من 233 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين معظمهم أطفال، فضلا عن الدمار الشامل ومحو معظم مدن القطاع ومناطقه.

■ غزة.. القتل بصمت

إيران تنشر وثائق بشأن برنامج (إسرائيل) النووي

طهران/ فلسطين:

بثّ التلفزيون الرسمي الإيراني مشاهد لوثائق ولقطات قال إنها على صلة بالبرنامج النووي لـ(إسرائيل)، وتحدث عن حصول طهران على "كنز بيانات" عن (إسرائيل).

وأظهر الوثائقي، الأربعاء، نسخا عن جوازات سفر تم تقديمها على أنها لعلماء إسرائيليين ومعلومات عن مواقع منشآت عسكرية.

كما عرض لقطات قيل إنه تم تصويرها في جنوب أراضي الـ48 داخل مفاعل ديمونا الذي يُعتقد على نطاق واسع أنه يحوي الترسانة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط.

وفي الوثائقي، قال وزير الاستخبارات إسماعيل خطيب إن "إيران استخدمت معلومات تم الحصول عليها في يونيو/ حزيران لضرب مواقع حساسة داخل (إسرائيل) في ذاك الشهر".

وقبل الحرب، قال مسؤولون إيرانيون إنهم حصلوا على آلاف الوثائق الإسرائيلية السرية، بما في ذلك تفاصيل على صلة بمواقع نووية وعسكرية.

ووصف الوثائقي تلك الوثائق بأنها "كنز بيانات" يشمل معلومات عن مشاريع أسلحة إسرائيلية ومفاعل ديمونا وقوائم العلماء المشاركين في تلك المشاريع.

وقال خطيب إن موظفين بالصناعة النووية الإسرائيلية والجيش وأفراد عاديين شاركوا في نقل البيانات إلى إيران، وقال إن البعض حصل على أموال للقيام بذلك، بينما تصرف آخرون بدافع الكراهية لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو.

صور غروسي

كذلك تضمّن الوثائقي صورا للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي وصفت بأنها شخصية، تظهره إحداها يقبّل شخصا متنكّرا بزي شخصية "ميني ماوس".

وأورد الوثائقي أن الصور حصلت عليها (إسرائيل)، متّهما إياها بالتجسّس على غروسي.

ومنذ الهجوم المباغت الذي شنّته (إسرائيل) على إيران في يونيو/حزيران وأشعل فتيل حرب استمرّت 12 يوما، توجّه القيادة السياسية الإيرانية انتقادات علنية للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها، متّهمة إياهما بالتواطؤ الجزئي.

وتندّد إيران بعدم إدانة الوكالة للضربات الإسرائيلية، ولاحقا الأميركية، التي استهدفت منشآتها النووية.

يأتي بث الوثائقي في خضم توتر متزايد بين إيران والدول الغربية على صلة بالأنشطة النووية للجمهورية الإسلامية.

وتتّهم الدول الغربية وفي مقدّمها الولايات المتحدة، إضافة الى (إسرائيل)، إيران بالسعي إلى حيازة قنبلة نووية، لكنّ طهران تنفي هذه المزاعم، وتشدد على حقها في الطاقة النووية المدنية.

هاريس: ما يحدث للفلسطينيين شنيع وترامب منح نتنياهو شيكًا على بياض

واشنطن/ فلسطين:

قالت نائبة الرئيس الأميركي السابق إن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني "أمر شنيع" وانتقدت كامالا هاريس الرئيس الحالي دونالد ترامب لدعمه غير المشروط لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وتحدثت هاريس – الأربعاء- من نيويورك في أول حدث ترويجي لكتابها الجديد "107 أيام" الذي صدر الثلاثاء، ويسرد تفاصيل الحملة الانتخابية السريعة التي أطلقتها ضد ترامب بعد انسحاب جو بايدن من سباق الرئاسة لعام 2024.

وشهدت الجلسة احتجاجات من مؤيدين لفلسطين، وقال رجل يرتدي كمامة طبية "إرثك هو الإبادة الجماعية ودم الفلسطينيين على يديك" قبل أن يتم إخراجه من القاعة بواسطة الأمن. وفي وقت لاحق، قالت امرأة أخرى "هذا خطؤك".

ومع تزايد غضب الحشد من الاحتجاجات، دعت هاريس الجميع إلى "خفض حدة التوتر" وقالت "ما يحدث للشعب الفلسطيني أمر شنيع ويحطم قلبي". وأضافت "لقد منح ترامب نتنياهو شيكا على بياض ليفعل ما يريد".

وأشارت إلى أنها عبرت علنًا لأول مرة عن قلقها بشأن المجاعة في غزة قبل عام ونصف العام، وقالت إنها تعرضت ذلك الوقت لـ"كثير من الانتقادات" من إدارة بايدن بسبب تعبيرها عن رأيها بهذه القضية الحساسة.

وقالت هاريس لأحد المحتجين "أنا أفهم قلقك وكيف تشعر، أعتقد أنني أفهم.. الواقع أن ما وصلنا إليه الآن لم يكن يجب أن يكون كذلك".

كما أشارت إلى دعمها لمرشح بلدية نيويورك زهران ممداني، وهو ديمقراطي تحدث أيضًا ضد الحرب في غزة. وقالت إنها أخبرته بأنها "متشوقة" لحملته.

وفي كتابها الذي حمل عنوانا يعكس عدد أيام حملتها الرئاسية المتأخرة، وجهت هاريس انتقادات للرئيس السابق، وقالت إن تصريحاته حول الفلسطينيين الأبرياء جاءت غير كافية وبصوت منخفض بينما كان قادرا على أن يردد -بحماس وبصوت عال- أنه صهيوني.

وكتبت هاريس "لقد ناشدت جو، عندما تحدث علنا عن هذه القضية، أن يمتد نفس التعاطف الذي أظهره لمعاناة الأوكرانيين مع معاناة المدنيين الأبرياء في غزة، لكنه لم يستطع فعل ذلك".

الاحتلال يشن غارات عدوانية على صنعاء

صنعاء/ فلسطين:

أفادت وسائل إعلام تابعة لجماعة أنصار الله (الحوثيين) أن غارات إسرائيلية جديدة استهدفت العاصمة صنعاء، وذلك بعد هجوم شنه الحوثيون أول من أمس على مدينة إيلات وأدى لإصابة عشرات المستوطنين.

والأربعاء شنت جماعة أنصار الله هجوما بطائرة مسيّرة في مدينة إيلات جنوبي أراضي الـ48، وقالت هيئة البث العبرية إن 50 مستوطنا أصيبوا بجروح متفاوتة جراء سقوط طائرة مسيّرة بمدينة إيلات، 3 منهم حالتهم خطيرة، فيما توعدت (إسرائيل) بتوجيه "ضربة موجعة" لجماعة أنصار الله (الحوثيين).

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن المسّيرة سقطت في منطقة سياحية، وأن مروحيات قد أُرسلت لإجلاء المصابين بجروح خطيرة إلى مستشفى في وسط أراضي الـ48.

وقال جيش الاحتلال إنه حاول اعتراض المسيرة التي أطلقت من اليمن باتجاه إيلات، قبل سقوطها، وأشارت إذاعة الجيش إلى أن منظومة القبة الحديدية أطلقت صاروخين لاعتراض المسيرة في إيلات، لكن محاولات الاعتراض فشلت.

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن مصادر بجيش الاحتلال قولها إن التحقيقات أظهرت أن المسيرة حلقت على علو منخفض، ولم يتم رصدها قبل الاقتراب من شواطئ إيلات.

تحقيق إسرائيلي

أما جماعة أنصار الله (الحوثيون)، فقد أكدت أن العملية نُفذت بمسيرتين واستهدفت مواقع إسرائيلية في أم الرشراش وبئر السبع.

وقال الناطق العسكري باسم الجماعة يحيى سريع إن العملية، وهي الثانية خلال 24 ساعة، حققت هدفها، وإن منظومات الاعتراض الإسرائيلية فشلت في التصدي لها.

وفي وقت لاحق من مساء - الأربعاء- كشفت إذاعة جيش الاحتلال وهيئة البث عن نتائج تحقيق أولي أجراه سلاح الجو بشأن أسباب فشله في اعتراض المسيرة.

وبحسب نتائج التحقيق، فإنه "خلافا لمعظم الحالات، لم تُرصد الطائرة المسيرة هذه المرة في مرحلة مبكرة، أثناء توجهها إلى الأراضي المحتلة (عادة تكتشف أنظمة الرصد المسيرات قبل وصولها بوقت طويل)، هذه المرة، لم تُكتشف الطائرة المسيرة إلا في مرحلة متأخرة نسبيا، قبيل وصولها إلى منطقة إيلات".

وكشفت النتائج أن المسيرة انطلقت بعد ظهر أمس من اليمن إلى إيلات، وقطعت مسافة 1800 كيلومتر وكانت هناك محاولتان لاعتراضها باستخدام منظومة القبة الحديدية و"فشلتا"، وفي مرحلة معينة فُقدت الطائرة من أنظمة التتبع، وأصابت مباشرة منطقة الفنادق.

وتجدر الإشارة إلى أن جماعة أنصار الله، نفذت عشرات الهجمات الصاروخية على (إسرائيل) وعلى سفن في البحر الأحمر أكدت ارتباطها بـ(إسرائيل)، في خطوة أدرجتها في إطار إسنادها للفلسطينيين الذين يتعرضون لإبادة في قطاع غزة.

وفي 7 سبتمبر/أيلول الجاري، أصيب مستوطن بجروح طفيفة جراء سقوط طائرة مسيرة أطلقت من اليمن لم يتم رصدها، داخل صالة المسافرين بمطار رامون شمال إيلات.

وبدعم أميركي، ترتكب (إسرائيل) منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إبادة جماعية بغزة، خلّفت 65 ألفا و419 شهيدا على الأقل و167 ألفا و160 مصابا، معظمهم أطفال ونساء، ومجاعة أزهقت أرواح 442 فلسطينيا بينهم 147 طفلا.